مقياسا النمط الفصامى الإيجابى
والنمط الفصامى السلبى

د/ هشام عبد الحميد تهامى
مدرس علم النفس بكلية الآداب
جامعة بنى سويف

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الراهنة إلى إعداد مقياسين يقيس أحدهما عامل النمط الفصامى الإيجابى ويقيس الآخر عامل النمط الفصامى السلبى ، وذلك من خلال سلسلة من خطوات الفرز والانتقاء لأكثر البنود ارتباطاً بالعاملين الذين ظهرا من التحليل العاملى الذى أجرى فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى و نرمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) لستة مقاييس للنمط الفصامى أعدت فى أطار مشروع ويسكونسون للاستهداف ، ونقلتها إلى العربية مرفت شوقى (١٩٩٣) فى رسالتها للدكتوراة ؛ وهى مقياسى نقص الإحساس باللذة الاجتماعية ونقص الإحساس باللذة الحسية ومقياس الاختلالات الإدراكية ومقياس التفكير السحرى ومقياس التغويت المعرفى ومقياس الاندفاعية-النشوز . وقد أثمرت الخطوات التى اتبعتها الدراسة الراهنة عن مقياسين أولهما للنمط الفصامى الإيجابى والثانى للنمط الفصامى السلبى . وقد اشتمل مقياس النمط الفصامى الإيجابى على عشرة بنود تقيس الاختلالات الإدراكية لصورة الجسم ، وستة بنود تقيس الاعتقاد أو شبه الاعتقاد أو التفكير شبه الجاد فى إمكانية وجود علاقة سببية بين أحداث لا يمكن أن يكون بينها علاقات علّية وفق التصورات العلّية فى الإطار الثقافى لهذا الفرد ،وسبعة بنود تقيس اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتى ، والميل إلى التحقيق الفورى أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعدم التعاطف مع آلام الآخرين وعدم الإحساس باحتياجاتهم ، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى ، وأخيراً ثمانية بنود تقيس الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير .

كما تم إعداد مقياس للنمط الفصامى السلبى ، وكانت أكثر البنود تمثيلاً فى مقياس عامل النمط الفصامى السلبى تلك التى تقيس العجز فى القدرة على الإحساس باللذة الحسية الواردة من الحواس أوخبرات السعادة المرتبطة بالتذوق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاستمتاع بتحريك العضلات (ن=١٧ بنداً) . هذا بالإضافة إلى خمسة بنود تقيس نقص الإحساس باللذة أو الاختلال فى القدرة على الشعور باللذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعى .

مقياسا النمط الفصامى الإيجابى والنمط الفصامى السلبى

د/ هشام عبد الحميد تهامى
مدرس علم النفس بكلية الآداب
جامعة بنى سويف

مقدمة :

يتوفر الآن العديد من اســـتخبارات التقدير الذاتى المختلفــة الأجنبيــة – ذات المســـميات المختلفة والمضمون المختلف أيضاً – لقياس الاستعداد للذهان والنمط الفصامى .وقد نُقل للعربيــة بعض من هذه المقاييس (مرفت شوقى ، ١٩٩٣) . وتُعد هذه الاســتخبارات أســاليب ســريعة واقتصادية لقياس الاستهداف للذهان* .

وبالرغم من أن هذا الاستخبارات جميعها قد تشابهت فى الهدف من تصميمها – وهــو قيــاس النمط الفصامى والسمات المهيئة للفصام لدى جمهور الأسوياء – إلا أنها اختلفــت فــى الإطــار النظرى الذى انطلقت منه ، وكذلك فى مضمون بنودها وفى المسميات التى أطلقــت علــى هــذه المقاييس . ويعرض الجدول رقم (١) لأشهر هذه المقاييس ، وهو مأخوذ من ماســون وكلاريــدج ووليامز *(Mason , Claridge & Wiliams ,1997)* مع تعديله تعديلاً بسيطاً ليشمل الجديد من هذه المقاييس ، وكذلك المقاييس الأخرى التى لم يُشر إليها ماسون وكلاريدج وجاكسون (١٩٩٧) .

الجدول رقم (١) مقاييس النمط الفصامى

المقياس		المرجع	تعليقات
(١) شبه الذهانية *Schizoidia*		جوادن ومول *(1979)*	مقياس سباعى البنود مشتق مــن بطاريــة مينسوتا متعددة الأوجه
(٢) مقــاييس تشـــابمان وآخرين	مقياس الاختلالات الإدراكية *Perceptual aberration*	تشابمان وآخرون *(1978)*	يقيس النزعة للتشويه الإدراكى
	مقياسا نقص الإحســاس باللــذة الحســية والاجتماعيــة *Physical and social anhedonia scale*	تشابمان وآخرون *(1976)*	فقد (غياب) السعادة من المصادر الحسية والاجتماعية
	مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعيــة المعدل *Revised social anhedonia scale*	إكبلاد وتشابمان *(1982)*	اللامبالاة شبه الذهانية
	مقيــاس التفكيــر الســحرى *Magical ideation*	إكبلاد وتشابمان *(1983)*	الخرافات والمعتقدات السحرية الأخرى

* للأن لا يوجد فصل بين الاستعداد للذهان والاستعداد للفصام .

المقياس	المرجع	تعليقات
الخوف الاجتماعي *social fear*	روابن وودى *(1984)*	
التناقض الوجداني الشديد *Intense ambivalence*	روابن *(1984)*	
التفويت المعرفي *Cognitive slippage*	مايرز وروابن *(1985)*	
الشخصية تحت الهوسية *Hypomanic personality*	إيكلاد وتشابمان *(1986)*	السلوك الاندفاعي والهوسي
الأندفاعية النشوز *Impulsive-Nonconformity scale*	تشابمان وآخرون *(1984)*	يقيس السلوك الاندفاعي والمضاد للمجتمع
(٣) مقياسا الشخصية فصامية النمط والشخصية البينية *Schizotypal personality scale (STA) and borderline personality scale (STB)*	كلاريدج وبروكز *(1984)*	مصممان على غرار محكات الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات فصامية النمط والبينية
(٤) استخبار سمات النمط الفصامي للأطفال *The schizotypy traits questionnaire (STA) for screening children*	سيلافوفا و كلاريدج *(2005)*	أعد عاملاً على غرار المقياس المشابه للراشدين الذى أعده كلاريدج وبروكز *(1984)* .
(٥) مقياس الهلاوس لوناى وسلاد *Launay – Slade hallucination scale*	لوناى وسلاد *(1981)*	يقيس الاستعداد للهلاوس
(٦) مقياس شبه الفصامية *Schizophrenism scale*	نيلسن وبيترسن *(1976)*	يقيس الصعوبات الانتباهية والقلق الاجتماعي
(٧) بطارية رست للمعارف شبه الذهانية *Rust inventory of schizoid cognitions (RISC)*	رست *(1987;1988;1989)*	تتناول و تشمل المظاهر الإيجابية للنمط الفصامي
(٨) مقياس الذهانية *Psychoticism scale*	أيزنك وأيزنك *(1975)*	جزء من استخبار أيزنك للشخصية الذى يضم أربعة مقاييس
	أيزنك وأيزنك وبارت *(1985)*	هذه المرجعة (التعديل) حولت محتوى المقياس أكثر نحو اللاجتماعية والاندفاعية وسمات النشوز الاجتماعي
(٩) مقياس النمط الفصامي *Schizotypy scale*	ايناباز وآخرون *(1990)*	النسخة الأولى شملت بنوداً للفصامية ونقص الإحساس باللذة الحسية ونقص الإحساس الاجتماعية ، ثم أضيف إليها بنود للتفكير السحرى فى النسخة الثانية .

تابع الجدول رقم (١) مقاييس النمط الفصامي

المقياس	المرجع	تعليقات
(١٠) استخبار البارانويا / الشك *Paranoia/suspiciousness questionnaire (PSQ) .*	رولينجز وفريمان *(1997).*	
(١١) بطارية أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات *The Oxford – Liverpool Inventory of feelings and Experiences (O-LIFE)*	ماسون وكلاريدج وجاكسون *(1995) .*	تضم أربعة مقاييس تمثل عوامل أربعة ناتجة عن التحليل العاملي لمقاييس النمط الفصامي ، وتم انتقاء البنود الأكثر ارتباطاً بالعوامل . والمقاييس الأربعة هي الخبرات الشاذة *Unusual experience* واللانتظام المعرفي *Cognitive disorganization* ونقص الإحساس باللذة الانطوائي *Introvertive anhedonia* والاندفاعية النشوز *Impulsive nonconformity*

المقياس	المرجع	تعليقات
(١٢) المقاييس المختصرة لقياس النمط الفصامي *Short scales for measuring schizotypy*	ماسون ولينى وكلاريدج *(2005)*	أربعة مقاييس مختصرة مُشتقة من بطارية أوكسفورد-ليفربول للمشاعروالخبرات *(O-LIFE)* لماسون وكلاريدج وجاكسون *(1995)* ، والمقاييس المُختصرة هى : ١-مقياس الخبرات الشاذة *Unusual experience* . ٢-مقياس اللاتنظيم المعرفى *Cognitive Disorganization* ٣-مقياس الإحساس باللذة الإنطوائى *Introvertive Anhedonia* ٤-مقياس الاندفاعية-النشوز *Impulsive-nonconformity*
(١٣) استخبار الشخصية فصامية النمط *Schizotypal personality disorder questionnaire*	راين *(1991)*	يضم تسعة مقاييس فرعية وقيس كل منها عرض من الأعراض التسعة لاضطراب الشخصية فصامية النمط فى الدليل التشخيصى و الإحصائى الثالث – المعدل .
	راين وبينشاى *(1995)*	صورة مختصرة من هذا الاستخبار .
(١٤) استخبار سمات النمط الفصامى المراهقين *Schizotypal traits questionnaire*	روبنجز ومالك فارلان *(1994)*	يضم سبعة مقاييس فرعية هى ١- الاختلالات الإدراكية *Perceptual aberration* ٢- التفكير السحرى *Magical ideation* ٣- اللاتنظيم المعرفى *Cogitive disorganization* ٤- التفكير البارانويدى *Paranoid ideation* ٥- نقص الإحساس باللذة الاجتماعية *Social anhedonia* ٦-نقص الإحساس باللذة الحسية *Physical anhedonia* ٧- الاندفاعية النشوز *Impulsive nonconformity*
(١٥) مقياسى الفصامية ونقص الإحساس باللذة *Schizophrenism and anhedonia scales*	فينابلز وآخرون *(1990)*	يقيسان كل من المظاهر الإيجابية والسلبية للنمط الفصامى وهما مشتقان عاملياً من بنود مقياس النمط الفصامى .
(١٦) مقاييس التفكير السحرى *Magical ideation* والخبرات الإدراكية الشاذة *Unusual perceptual experience* والتفكير البارانويدى / الشك *Paranoid ideation and suspicion*	هوايت وكلاريدج *(1989)* وجوزيف وبيترز *(1995)*	مشتقة عاملياً من التحليل العاملى لبنود مقياس الشخصية فصامية النمط *(STA)* لكلاريدج وبروكز *(1984)*

لقد اشتق بعض من هذه المقاييس من نظريات متكاملة فى الشخصية وصُمم إمبيريقياً *(Eysenck ,Eysenck & Barrett ,1985)* ، بينما اعتمد تصميم الغالبية الأخرى على الصدق الظاهرى للبنود *(e.g., Claridge & Broks ,1984 ;Mishlove & Chapman ,1985)* . فأيزنك قد تناول الموضوع فى اطار نظريته العامة عن الشخصية (راجع فى ذلك : *Eysenck) 1992,* ، وحدد عاملياً بُعداً فى الشخصية أطلق عليه مسمى الذهانية وصمم مقياساً باسمه *(Eysenck & Eysenck , 1975 ; Eysenck , Eysenck & Barrett , 1985)* . وكانت

الصورة الأولى (Eysenck & Eysenck , 1975) من المقياس جزءاً من استخبار أيزنك للشخصية (PEN) الذى يقيس كل من الذهانية والانبساط والعصابية ، وكانت تضم بنوداً عديدة ذات محتوى ذهانى واضح ،ولكنها كانت تعانى من اتساق داخلى ضعيف . وقد كانت المراجعة اللاحقة (Eysenck , Eysenck & Barrett 1985) التى هدفت إلى تصحيح ومعالجة نقاط الضعف تلك ناجحة ، ولكنها حولت المقياس أكثر نحو اللاجتماعية والاندفاعية وسمات النشوز، وهو ما جعل ذوكرمان (1993) يصفه بأنه مقياس أكثر للسيكوباتية (Mason , Claridge & Williams , 1997) . وقد وُجهت للمقياس انتقادات سيكومترية أخرى تشمل صدق المحك الخاص به (Claridge , 1981;1983) والانخفاض النسبى فى صدقه التنبؤى (Chapman et al. ,1995) .

استخدم جولدن وميل (Golden & Meehl , 1979) نظرية تصنيفية مركبة[1] - تقوم على استخدام تحليل المحك[2]- فى تصميم استخبار مختصرلقياس شبه الذهانية يضم بنوداً من بطارية مينسوتا متعددة الأوجه (MMPI) تُفرِّق بدرجة جوهرية بين المرضى الفصاميين والمرضى غير الفصاميين . ولكنهما اشترطا فى البنود المنتقاة عدم ارتباطها ببعضها البعض ، ولذا لم تكن معاملات ألفا للاتساق الداخلى التى قام بحسابها تشابمان وآخرون (1982) مُرضية (Mason , Claridge & wiliams ,1997) .

قام آخرون بانتهاج منحى آخر اعتمدوا فيه على الأعراض الإكلينيكية للزملات المرضية الفصاميه كأساس لتصميم هذه الاستخبارات . وكان من هؤلاء مثلاً نيلسن وبيترسن (Nielsen & Petersen , 1976) اللذين صمما مقياسهما المُسمى بالفصامية متضمناً أسئلة تقيس تحديداً الاضطرابات الانتباهية[3] ، واستبعدا من مقياسهما الجوانب المتعلقة بالذهانات الوجدانية[4].

وقدم رست (1988 ; 1987 , Rust) بطارية تُعرف باسم بطارية رست للمعارف فصامية النمط . بدأ رست بمجموعة كبيرة من البنود تغطى مدى واسع من المضمون الذهانى ، ولكن باستخدام التحليل العاملى قصروا مضمون البنود على بنود البارانويا[5] ، والبنود التى تتناول الأعراض الفصامية العامة[6] .

---

[1] - A complex taxonomic theory.
[2] - Criterion analysis .
[3] - Attentional failures .
[4] - Affective psychoses .
[5] - Paranoid Items .
[6] - General schizophrenic symptoms.

استند البعض فى تصميمه لمقاييس النمط الفصامى على المنطقة المشتركة بين الذهان واضطرابات الشخصية ، ونعنى بالتحديد اضطراب الشخصية فصامية النمط واضطراب الشخصية البينى . وقد ظهر هذا جلياً عندما صمم كلاريدج وبروكز *(1984)* مقياسين أحدهما يقوم على مفهوم اضطراب الشخصية فصامى النمط (ويُعرف باسم *(STA)*) والآخر على مفهوم اضطراب الشخصية البينية (ويُعرف باسم *(STB)*) كما وردا فى الدليل التشخيصى والإحصائى الثالث *DSM-III* ، والمقياسان معاً يُعرفان باسم *(STQ)* .

وبالمثل استخدم أدريان راين *(1991)* المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية فصامية النمط عند تصميمه لاستخبار تساعى المقاييس يقيس كل واحد منها عرضاً من الأعراض التسعة لهذا الاضطراب كما وردت فى الدليل التشخيصى والإحصائى الثالث – المعدّل . وقد أطلق راين على هذا الاستخبار مسمى " استخبار الشخصية فصامية النمط " *(Mason , Claridge & Williams , 1997)* . ومن الجدير بالذكر أن سمة نقص الإحساس باللذة التى تمثل ملمحاً مركزياً فى بعض نماذج النمط الفصامى مثل نظرية ميل *(Meehl ,1962 ;1964)* لم تكن ممثلة فى الاستخبار ، وذلك لأن تعريف الدليل التشخيصى والإحصائى الثالث – المعدّل لاضطراب الشخصية فصامى النمط لايتضمنها كملمح لهذا الاضطراب . وفيما بعد قام راين وبينشاى *(1995)* بإعداد صورة مختصرة لاستخبار الشخصية فصامية النمط يمكن استخدامها فى كل من الفرز الإكينيكى والبحثى *(Mason , Claridge & Williams , 1997)* .

واعتمد آخرون على أعراض فردية عند تصميمهم لهذه الاستخبارات ؛ فنجد تشابمان وزملائه – فى اطار مشروع ويسكونسون للاستهداف – صمما مقاييس لنقص الإحساس باللذة الحسية ونقص الإحساس باللذة الاجتماعية والاختلالات الإدراكية والاندفاعية – النشوز، وسمات الشخصية تحت الهوسية . كما صمم لوناى وسلاد *(1981)* استخباراً صغيراً لقياس الاستعداد للهلاوس .

ولأخيراً اعتمد آخرون على التحليل العاملى فى انتقاء البنود ذات الصدق الظاهرى ؛ فأجروا تحليلاً عاملياً للبنود المتضمنة فى المقاييس السابقة وانتقوا البنود ذات التشبعات العاملية العالية على العوامل التى ظهرت *(e.g., Hewitt & Claridge , 1989 ; Joseph & Peters , 1995 ; Cyhlarova & Claridge , 2005 ; Mata , Matrix-cols , & Peralta , 2005 ; Rawlings , Claridge , & Freeman , 2001)* أو انتقوا البنود ذات الارتباط المرتفع بالعوامل التى ظهرت من التحليل العاملى لمقاييس النمط الفصامى السابق عرضها *(e.g., O-LIFE , Mason , Claridge ,& Jackson , 1995)* .

وستتبنى الدراسة الراهنة هذا المنظور فى إعداد مقياسين جديدين للنمط الفصامى ينطلقان من نتائج دراسة (هشام عبد الحميد تهامى ، و نرمين عبد الوهاب ، ٢٠٠٦) التى توصلت إلى بناء

ثنائى العوامل للنمط الفصامى لدى كل من الذكور والإناث ؛ الأول أُطلق عليه مُسمى العامل الإيجابى ، وتشبع عليه مقياس الاختلالات الإدراكية ومقياس التفكير السحرى ومقياس التفويت المعرفى ومقياس الاندفاعية-النشوز ، والثانى أُطلق عليه مُسمى العامل السلبى وتشبع عليه مقياسا نقص الإحساس باللذة الاجتماعية ونقص الإحساس باللذة الحسية . وباستخدام نفس عينة الدراسة السابق ذكرها ستحاول الدراسة الراهنة إعداد مقياس للعامل الإيجابى للنمط الفصامى وآخر للعامل السلبى أو نقص الإحساس باللذة ، وذلك من خلال انتقاء بعض بنود مقاييس سمات النمط الفصامى الست التى نقلتها للعربية مرفت شوقى (١٩٩٣) التى ستكون الأكثر ارتباطاً بدرجات هذين العاملين اللذين ظهرا فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ، و نرمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، حيث ستعتبر هذه البنود أفضل مقياس لبُعدى النمط الفصامى المُشتقان عاملياً ؛ النمط الفصامى الإيجابى والنمط الفصامى السلبى .

المنهج والإجراءات :

أدوات الدراسة :

تتضمن أدوات الدراسة نفس أدوات الدراسة المستخدمة فى دراسة (هشام عبد الحميد تهامى، ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦) ، وجميعها أُعدت فى إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف (*For review see : Chapman et al. , 1994 ; 1995*) ، ونقلتها للعربية مرفت شوقى فى رسالتها للدكتوراة (١٩٩٣) ، وتشمل ستة استخبارات يقيس كلٌ منها واحدة من ست سمات مهيئة للفصام ، بالإضافة إلى مقياس الندرة الذى استُخدم لاستبعاد المفحوصين غير الجادين فى الأداء على مقاييس سمات النمط الفصامى ، وقد تم توزيع بنود المقاييس الستة ومقياس الندرة فى استمارة مجمعة بطريقة عشوائية يُجيب عنها المفحوص ، ثم يتم تصحيح كل مقياس على حدة .

وسيقدّم الباحث فى الفقرات اللاحقة عرضاً ملخصاً لمقاييس الدراسة يتضمن معنى السمة والخصائص السيكومترية للمقياس المُعد لها .

أولاً : مقاييس السمات المهيئة للفصام :

(١) مقياسا نقص الإحساس باللذة* :

تبنى تشابمان وتشابمان ورولين *(1976)* التعريف التالى للسمة:

---

* يميل الدكتور أحمد عكاشة إلى تسميتها " عدم التمتع بمباهج الحياة " (عكاشة ، ١٩٩٨ ، مناقشة ماجستير) . وقد احتفظ الباحث بمسمى نقص الإحساس باللذة نظراً لأنها الترجمة العربية الأكثر انتشاراً لهذه السمة .

- " تشير سمة نقص الإحساس باللذة الى خلل شخصى طويل الأمد فى القدرة على الإحساس بخبرة الإستمتاع ... وهى لاتتضمن الفقدان المؤقت للشعور باللذة " *(P. 376)* .

وعرّفها ميل بأنها " عجز الإحساس بخبرة الاستمتاع " *(Meehl , 1964 , p. 14)* .

ولقد اعتبر كريبلين *Kraepelin* وبلويلر *Bleuler* أن نقص الإحساس باللذة أحد أعراض الفصام ، وأنه أحد مظاهر التدهور فى الحياة الوجدانية للمريض الفصامى *(Chapman , Chapman & Raulin , 1976)* .

واعتبرها ميل *(1962)* أحد الأعراض الأربع الكبرى للفصام[@] ، كما ضمّنها فى دليله عن سمات النمط الفصامى *(Meehl , 1964)* وافترض أن لها أساساً بيولوجياً يكمن فى خلل المراكز التى تتحكم فى التدعيم الإيجابى فى المخ .

وبالرغم من أن ميل *(1964 ; 1962)* اعتبر أن نقص الإحساس باللذة – وبصفة خاصة نقص الإحساس باللذة الحسية – هى العرض الرئيسى والمركزى للنمط الفصامى ؛ إلا أنه عاد مؤخراً *(Meehl , 1990)* وأعطاها دوراً أقل مركزية . وقد أعدّ تشابمان وزملاؤه فى إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف مقياسين لنقص الإحساس باللذة ؛ أحدهما يقيس نقص الإحساس باللذة الحسية الجسمية، والآخر يقيس نقص الإحساس باللذة المتأتية من السياقات الاجتماعية .

(أ) مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية المُعدّل[7] :

قام تشابمان وتشابمان ورولين *(Chapman , Chapman ,& Raulin , 1976)* بتصميم مقياس لنقص الإحساس باللذة الاجتماعية (٤٨ بنداً) ، متبعين فى ذلك مفاهيم ميل عن سمات النمط الفصامى وتعريفه لنقص الإحساس باللذة الاجتماعية على أنها تعنى كل من نقص الإحساس باللذة أو اختلال فى القدرة على الشعور باللذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعى وكذلك وجود خوف اجتماعى شديد . وقد اشتمل المقياس على بنود للقلق الإجتماعى وكذلك على بنود للاجتماعية شبه الذهانية[8].

@ هذه السمات الأربع الكبرى – وفقاً لميل – هى اضطراب التفكير أو كما يسميه ميل التقويت المعرفى ؛ وهو أهم السمات الفصامية على الإطلاق ، والنفور الاجتماعى Interpersonal aversiveness ، ونقص الإحساس باللذة ، والتناقض الوجدانى Intense ambivalence .

7 - The revised social anhedonia scale .

8 - Psychoticlike symptoms

وقد قام إكبلاد وتشابمان وتشابمان و ميشلوف *(1982)* بمراجعة هذا المقياس لاستبعاد البنود التى تقيس القلق الاجتماعى والانسحاب التجنبى ، وإضافة بنود أخرى لقياس اللااجتماعية شبه الذهانية *(Mishlove & Chapman , 1985)* . وبهذا يُصبح المقياس أداة جيدة لتحديد الأفراد ذوى نقص الاحساس باللذة الاجتماعية الراجع إلى الانسحاب شبه الذهانى لديهم .

وقد قامت مرفت شوقى (١٩٩٣) فى رسالة دكتوراة بإعداد الصورة العربية من المقياس . واشتملت الصورة العربية النهائية من المقياس على (٢٧) بنداً تُصحح جميعها فى اتجاه نقص الإحساس باللذه الاجتماعية .

(ب) مقياس نقص الاحساس باللذة الحسية[9] :

بينما تعنى سمة نقص الإحساس باللذة الاجتماعية " عجزاً فى القدرة على الإحساس باللذة من المواقف الاجتماعية " فإن نقص الإحساس باللذة الحسية تعنى " عجزاً فى القدرة على الإحساس باللذة الحسية الواردة من الحواس " .

وقد أعد تشابمان وتشابمان وروابن *(1976)* مقياساً يقيس خبرات السعادة المرتبطة بالتذوق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاستمتاع بتحريك العضلات ، وبالخبرات الجنسية .

وقد قامت مرفت شوقى (١٩٩٣) فى دراستها للدكتوراة بإعداد مقياس مصرى لنقص الاحساس باللذة الحسية ، وذلك بعد أن بيّنت مراجعة النسخة الأجنبية من مقياس نقص الاحساس باللذة الحسية لتشابمان وزملاؤه *(1976;1978)* عدم ملاءمتة للتطبيق فى البيئة المحلية لإحتوائه على بعض الخبرات الحسية التى لا تناسب البيئة المصرية ويندر أن يعايشها المصريون ، بالإضافة إلى امتلاء المقياس بالخبرات الجنسية ،وبعض صور اللذة التى ترد من الاحساسات اللمسية ، وكلتاهما لا تلقى قبولاً فى إطار الثقافة المصرية .

وقد اشتملت الصورة النهائية من المقياس على (٤٦) بنداً توزعت على الخبرات الحسية بواقع (١٤) خبرة بصرية ، و (٧) خبرات سمعية ، و (٧) خبرات شمية ، و (٦) خبرات للتذوق ، و(٧) خبرات تخص اللمس والحرارة ، و (٥) خبرات تتصل بحركة العضلات . وتصحح جميع بنود المقياس المصرى مثل المقياس الأجنبى فى اتجاه نقص الاحساس باللذة . ومن بين هذه البنود عشرة بنود تصحح بصواب و (٣٦) بنداً تصحح بخطأ ، وهذه يُعاد تقدير الدرجة عليها فى الاتجاه الباثولوجى .

---

[9] - The physical anhedonia scale .

(٢) مقياس الاختلالات الإدراكية[10] :

أدرج ميل(1964) التشويهات الإدراكية فى تصور الجسم ضمن سمات النمط الفصامى ، وعرّفها بأنها : " تغير ملحوظ فى خبرة الفرد بجسمه بوصفه شيئاً له حدود مكانية " . وتشمل هذه التغيرات الإدراكية كلاً من الحجم والشكل . كما تتضمن تغيرات أيضاً فى إدراكه للعلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة ببعضها ، أو علاقتها بالأشياء الخارجية الأخرى ، والتى من ضمنها الجمادات وأجسام الآخرين " (p.24) .

ويؤكد ميل (1964) أن هذه المشاعر والأفكار ينبغى أن تصل إلى حد الاعتقاد حتى يمكن اعتبارها بعض صور هذاءات اختلالات صورة الجسم .

وقد قام تشابمان وزملاؤه (1978) بإعداد مقياس لاختلال صورة الجسم . وتشتمل بنود المقياس على خمس صور من التشويه فى إدراك الجسم ، هى :

١. عدم وضوح حدود الجسم .
٢. الإحساس بعدم واقعية الجسم أو غُربة بعض أعضائه عنه .
٣. الإحساس بتدهور الجسم .
٤. الإحساس بالتغير فى حجم الجسم أو حجم بعض أعضائه أو بالتغير فى علاقاتها المكانية بالجسم .
٥. الإحساس بالتغير فى مظهره .

(Chapman , Chapman , Raulin & Edell , 1978)

ثم قام تشابمان وتشابمان ورولين (1978) بدراسة الارتباط بين اختلال صورة الجسم وسبعة بنود تقيس الاختلالات الإدراكية الأخرى – كالتغيرات فى الخبرة البصرية ، والتغيرات فى الخبرة السمعية . وقد كان ارتباط هذه البنود السبعة لدى الفصاميين بالدرجة على مقياس الاختلالات الإدراكية لصورة الجسم (٠,٧٦) ، وهو ما يوحى بأن الاختلالات فى إدراك صورة الجسم مظهر من عرض أكبر هو التشويهات الإدراكية . ولهذا أضيفت هذه البنود السبعة التى تقيس التشويه الإدراكى العام فى الخبرات البصرية والسمعية إلى مقياس اختلالات إدراك صورة الجسم حتى تغطى بنوده مدى أوسع من التشويهات الإدراكية

[10] - The perceptual aberration scale .

(Chapman , Chapman & Raulin , 1978) . و قد تغير إسم المقياس ليصبح " مقياس الاختلالات الإدراكية " . ويشتمل فى صورته النهائية على ٣٥ بنداً .

وقد قامت مرفت شوقى (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس، وتشتمل على ثلاثة وثلاثين بنداً فقط تُصحح جميعها فى اتجاه التشويه الإدراكى ، وثلاثة منها فقط هى التى تصحح بخطأ وتحتاج إلى إعادة تقدير الدرجة عليها عند التصحيح .

(٣) مقياس التفكير السحرى[11] :

أشار ميل *(1964)* إلى أن التفكير السحرى يُعد أحد سمات المستهدفين للفصام[12] ، ولهذا ضمّنه ضمن السمات الخمس والعشرين التى أوردها فى دليله عن سمات النمط الفصامى . وقد عَرّف ميل هذه السمة على أنها :

" اعتقاد أو شبه اعتقاد أو تفكير شبه جاد فى إمكانية وجود علاقة سببية بين أحداث ، لا يمكن أن يكون بينها علاقات علّية وفق التصورات العلّية فى الإطار الثقافى لهذا الفرد "

(Meeh , 1964 , p.54)

وعرّف إكبلاد وتشابمان *(Eckblad & Chapman 1983)* التفكير السحرى بأنه: " الاعتقاد فى عدد من العلاقات السببية التى لا تشيع فى الإطار الثقافى للفرد "

ويؤكد ميل *(1964)* أن تعليم المفحوص ومعلوماته وخلفيته الثقافية يجب أن تُؤخذ فى الاعتبار عند تقدير هذه السمة ؛ سواء فى الحكم بوجودها أو عند تقدير شدتها . كما يفرّق بين التفكير السحرى والتفكير القهرى ؛ مؤكداً على أنه بينما يؤمن الفرد فى حالة التفكير السحرى بجدوى وعلّية السلوك نجد أن الفرد فى حالة التفكير القهرى يعلم تفاهة وحماقة هذه السلوكيات وعدم جدواها فى منع المجهول .

وقد أعدّ إكبلاد وتشابمان *(1983)* مقياساً لهذه السمة ،وقامت مرفت شوقى (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس ، وتشتمل على تسعة عشر بنداً تعكس جميعها خبرات مُثبته تعكس صوراً مختلفة من التفكير السحرى ، وتصحح بـ (صواب) .

---

[11] - The magical ideation scale .
[12] - Schizophrenia-Prone People .

(٤) مقياس التفويت المعرفى[١٣] :

يشير ميل *(1964,p.29)* إلى أن التفويت المعرفى يعنى أن الفرد يخبُر " خللاً وشذوذاً فى إدراكه للواقع أو تفكيره فيه " . واعتبره ميل إحدى سمات النمط الفصامى ، وأورد فى دليله الصادر عام ١٩٦٤ عن سمات وأعراض النمط الفصامى عدداً من المظاهر الإكلينيكية للتفويت المعرفى كان منها :

١- الهلاوس .

٢- الهذاءات .

٣- اضطرابات التواصل ، والكلام المستغرب وغير المترابط إلى حد يصعب معه فهم مضمون عباراته .

٤- غموض واختلاط الافكار .

٥- سحب الافكار .

٦- تشوية ادراك الواقع ، والخروج باستنتاجات غير معقولة ومستغربة عنه .

وافترض ميل فى صياغته الحديثة لنموذجه *(Meehl , 1990)* أن التفويت المعرفى هو الملمح الرئيسى للنمط الفصامى .

صمم مايرز ورولين *(Miers & Raulin , 1985)* فى اطار مشروع ويسكونسون للاستهداف مقياساً للتفويت المعرفى يتكون من ٣٥ بنداً تُجاب بصواب أو خطأ . واقتصر مضمون البنود على مظهرين فقط من المظاهر التى أشار إليها ميل *(1964)* فى دليله ؛ وهما:

١- الأشكال الخفيفة والشديدة من عيوب الكلام : ويشير العيب الخفيف هنا إلى مجرد الاستخدام غير المألوف للكلمات ، أما العيب الشديد فيشمل استخدام لغة خاصة أو البكم أو تحريف الجمل واستخدام الكلمات بطريقة تُضاد معناها اللغوى الحقيقى .

٢- الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير : وتتضمن الدرجات الخفيفة شكوى الفرد من غموض أفكاره ، أما الدرجات الشديدة فتتضمن التفكير العيانى وسحب الافكار وتفكك التفكير.

وقد قامت مرفت شوقى (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس ، وتشتمل على (٢٥) بنداً تصحح جميعاً فى اتجاه التفويت المعرفى ، ومفتاح تصحيح خمسة عشر بنداً منها هو

---

[13] - The cognitive slippage scale .

(صواب)، وتصحح البنود العشـــرة الباقية بـــ (خطأ) ، وهذه تحتاج إلى إعادة تقـدير الدرجـة عليها عند التصحيح .

(٥) مقياس الاندفاعية – النشوز[14] :

لم تكن سمة الاندفاعية – النشوز جزءاً من نموذج ميل *(1962, 1964)* عن النمط الفصامى، وإنما افتُرضت من قبل تشابمان وزملائه *(1984)* . وتشير سمة "الاندفاعية – النشـوز" إلـى " اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والإخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتى ، والميل إلـى التحقيـق الفورى أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعدم التعاطف مع آلام الآخرين وعدم الإحساس باحتياجاتهم ، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى " .

وهذه السمات هى لُب اضطراب الشخصية ضد الاجتماعيـة*(DSMIII-R ; APA , 1987)* كما يتضمن اضطراب الشخصية البينية[15] أعراضاً من قبيل الاندفاعية والعلاقات غيـر المسـتقرة والتقلب الوجدانى*(DSMIII-R; APA, 1987)* .

وقد قام تشـابمان وآخرون *(Chapman et al. , 1984)* بإعـداد مقيـاس لهـذه السـمة . وقـامت مرفت شـــوقى (١٩٩٣) فى رسالة دكتوراة بإعداد الصورة العربية من المقيـاس . واشتملت الصورة العربية النهائية من المقياس على (٢٥) بنداً ؛ عشرة بنود تقيس صوراً مختلفـة من عدم مجاراة توقعات المجتمع فيما يتعلق بحقوق الآخرين ومشاعرهم ، وخمسة بنـود تخـص السلوك الذى يتسم بالاندفاع وعدم ضبط النفس أو التحكم فى الانفعالات . وتصحح جميع البنود فى اتجاه الاندفاعية – النشوز ؛ منها أربعة بنود فقط هى التى تصحح بخطأ وتحتاج إلى إعادة تقـدير الدرجة عليها عند التصحيح .

طريقة التصحيح :

يُجيب المفحوص على كل بند باختيار بديل من أربعة بدائل هى :

- أرفض تماماً — الدرجة (١)
- أرفض — الدرجة (٢)
- أوافق — الدرجة (٣)
- أوافق تماماً — الدرجة (٤)

---

[14] - The impulsive – nonconformity scale .
[15] - Borderline personality disorder (BPD).

وكان الباحث يصحح الأداء على المقاييس بنفس الشكل مع عكس اتجاه الدرجة إذا كان البند مُصاغاً فى الاتجاه السوى وليس الباثولوجى ؛ بحيث تُعطى الاستجابة (أرفض تماماً) الدرجة (٤) ، والاستجابة (أرفض) الدرجة (٣) ، الاستجابة (أوافق) الدرجة (٢) ، والاستجابة (أوافق تماماً) الدرجة (١) . وعلى هذا تتراوح للدرجة الكلية بين (٢٧) و (١٠٨) على مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية، بينما تتراوح بين (٤٦) و (١٨٤) على مقياس نقص الاحساس باللذة الحسية، و بين (٣٣) و (١٣٢) على مقياس الاختلالات الإدراكية ، و بين (١٩) و (٧٦) على مقياس التفكير السحرى ، وبين (٢٥) و(١٠٠) على مقياس التقويت المعرفى ، وبين (٢٥) و (١٠٠) على مقياس الاندفاعية-النشوز .

وتجدر الإشارة إلى أنه فى بعض مراحل انتقاء البنود للمقياسين اللذين سيتم إعدادهما – كمرحلة حساب نسبة الاتفاق فى الأداء على كل بند مُنتقى بين مرتى تطبيقه – كان الباحث يضم استجابتى (أوافق) و(أوافق تماماً) معاً ، بينما يضم استجابتى (أرفض) و(أرفض تماماً) معاً .

ثبات استخبارات السمات المهيئة للفصام لدى الجنسين :

حققت المقاييس معاملات ثبات مرتفعة فى الدراسات العربية التى استخدمتها (مرفت شوقى ، ١٩٩٣ ؛ هشام عبد الحميد تهامى ، ١٩٩٨ ؛ ٢٠٠١) . وقد تحققت معاملات ثبات مُرضية أيضا فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ التى قامت على نتائجها الدراسة الراهنة ، وذلك بطريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الدرجة الكلية على كل اختبار عند إعادة التطبيق بعد حوالى اسبوعين لدى الذكور والإناث . وقد اشتملت عينة إعاده التطبيق على (٢٨) طالباً و (١٩) طالبة من طلاب الجامعة ؛ وكان متوسط العمر (١٩,٢٣) سنة بانحراف معيارى (١,٥٤) لدى عينة الذكور ، بينما كان متوسط العمر لدى مجموعة الإناث (١٨,٩٩) سنة بانحراف معيارى (١,٠٣) . ويعرض الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق التى تحققت فى فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦.

جدول رقم (٢) معامل الثبات بإعادة الاختبار لدى كل من الذكور والإناث التى وردت فى فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦

المقياس	الذكور (ن=٢٨)	الإناث (ن=١٩)
نقص الاحساس باللذة الحسية	٠,٧٥١٤	٠,٧٢٨٥
نقص الإحساس باللذة الاجتماعية	٠,٧٣٨٩	٠,٩١٧٢
التفكير السحرى	٠,٧٧٢٢	٠,٨٧٦٥
الاختلالات الإدراكية	٠,٥٨٧٠	٠,٨٧٨٠
التقويت المعرفى	٠,٦٨٠٤	٠,٨٨١٩
الاندفاعية-النشوز	٠,٨٤٠٠	٠,٨٦٧٤

ويلاحظ من الجدول السابق الآتى أن جميع معاملات الثبات مُرضية وتفوق الـ (٠,٦٨)؛ وتتراوح بين (٠,٦٨٠٤) و (٠,٩١٧٢) ويستثنى من ذلك ثبات مقياس الاختلالات الإدراكية لدى الذكور والذى بلغ (٠,٥٨٧٠) فقط.

ثانياً : مقياس الندرة :

أعدته مرفت شوقى (١٩٩٣) (٧ بنود)، وهو مُصمم على غرار مقياس الندرة الذى استخدمه جاكسون *(1974)* فى "صيغة بحث الشخصية" *(PRE)* ويشتمل على عدد من البنود التى يجيب عليها أى فرد يفكر فيها بعناية، بطريقة واحدة . ويصحح المقياس فى اتجاه ندرة اختيار الاستجابة. وقد تم استخدام المقياس فى الدراسة الراهنة لتحديد جديه المفحوصين فى الأداء على المقاييس . حيث يُستبعد المفحوص من عينة الدراسة إذا حصل على درجتين أو أكثر على هذا المقياس . وقد حقق المقياس معاملات ثبات مرتفعة جداً (٠,٨٥ و ٠,٨٩) – بطريقة إعادة الاختبار فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى (١٩٩٨) – لدى كل من الذكور (ن = ٢٢) والإناث (ن =١٨) على التوالى .

عينة الدراسة :

استخدمت الدراسة الراهنة نفس عينة دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٦ التى تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية ؛ تشمل كليات مختلفة بفرقها الدراسية الأربع فى جامعات القاهرة والمنيا وبنى سويف ، وقد استُثنى من ذلك طلبة وطالبات أقسام علم النفس . وجميع أفراد العينة لم تتجاوز درجاتهم الحد الأعلى المسموح به (درجتان) على مقياس الندرة، وهو المقياس الذى تم استخدامه لاكتشاف المفحوصين غير الجادين فى الإجابة . وكان متوسط العمر (١٨,٨٧) سنة بانحراف معيارى (١,٨٣) لدى عينة الذكور (ن=٢٠٠) ، بينما كان متوسط العمر (١٨,٢٩) سنة لدى عينة الإناث (ن=٢٠٠) بانحراف معيارى (١,٢٨) . وقد استُخدم عند حساب ثبات إعادة الاختبار للمقياسين الجديدين المُعدين عينة جديدة اختيرت من طلاب بعض الكليات النظرية بجامعة بنى سويف (ن=١٠٠) ، وكلهم من خارج قسمى علم النفس بكليتى الآداب والتربية . وكان نصف العينة من الذكور بمتوسط عمر ١٨,٩٩ سنة وانحراف معيارى ١,٣ سنة ، بينما كان النصف الآخر من الإناث بمتوسط عمر ١٨,٣٩ سنة وانحراف معيارى ١,٤٩ سنة .

إجراءات الدارسة :

اعتمدت الدراسة الراهنة فى مراحلها الأولى على نتائج التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة الفاريماكس بعد تصحيح البنود بطريقة الاستجابة الرباعية

الذى أُجرى فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ لدى كل جنس على حدة ، وأسفر عن بناء ثنائى العوامل لدى كل جنس على حدة ؛ العامل الأول أُطلق عليه مُسمى عامل النمط الفصامى الإيجابى[16] ، والثانى أطلق عليه مُسمى عامل النمط الفصامى السلبى[17] أو عامل نقص الإحساس باللذة.واستناداً إلى هذا اتبعت الدراسة الراهنة الإجراءات التالية عند انتقائها لأفضل البنود التى يمكن استخدامها لقياس كل عامل أو مكوّن من مكونى النمط الفصامى :

١- تم حساب درجات كل عامل من العاملين *Factor score* وفق التحليل العاملى لكل جنس على حدة . فتم حساب درجات كل عامل من العاملين لدى كل مفحوص من مفحوصى عينة الذكور وكذلك لدى عينة الإناث . ودرجات العوامل هذه هى درجات معيارية تتبع التوزيع المعتاد القياسى بمتوسط (صفر) وانحراف معيارى (١) ، وهى تحدد درجة كل مفحوص على هذا العامل .

٢- تم إعادة تصحيح مقاييس النمط الفصامى الستة بضم الفئتين (أوافق) و (أوافق بشدة) فى فئة واحدة هى (صواب) ، واستجابتى (لااوافق) و (لااوافق بشدة) فى فئه واحدة هى (خطأ) . وتعطى الاستجابة (خطأ) الدرجة (صفر) والاستجابة (صواب) الدرجة (١) إذا كان البند – على أى من المقاييس الستة – مصاغاً فى اتجاه وجود الخصلة . ويتم عكس الدرجة بحيث تعطى الاستجابة (خطأ) الدرجة (١) والاستجابة (صواب) الدرجة (صفر) إذا كان البند مُصاغاً فى الوجهة العكسية .

٣- تم تقسيم المفحوصين على كل بند على حدة لدى كل جنس على حدة إلى مجموعتين تضم الأولى الذين أجابوا فى الوجهة الباثولوجية (أى حصلوا على الدرجة (١)) ، وتضم الثانية الذين حصلوا على الدرجة (صفر) أى أجابوا فى الوجهة السوية على هذا البند . وأُطلق على المجموعة الأولى على كل بند مجموعة المستهدفين للذهان وفق هذا البند فقط ، أما المجموعة الثانية فتُسمى مجموعة غير المستهدفين على هذا البند .

٤- أُجرى اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعة المستهدفين ومجموعة غير المستهدفين على كل بند على حدة – لدى كل جنس على حدة – فى درجات العامل الأول لديهم ثم فى درجات العامل الثانى لديهم .

---

[16] - Positive schizotypy .
[17] - Negative schizotypy

٥- تم انتقاء البنود التى يحصل المستهدفون فيها على درجات أعلى جوهرياً من مجموعة غير المستهدفين على العامل الذى ثبت من دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ تشبع المقياس الذي ينتمى له هذا البند على هذا العامل ، بينما تكون الفروق بين المجموعتين فى درجات العامل الآخر غير دالة . وهذه هى المرحلة الأولى للفرز والانتقاء .

٦- قام الباحث بإعادة تصحيح المقاييس الستة وفق طريقة التصحيح الرباعية حيث تُعطى :

- أرفض تماماً الدرجة (١)
- أرفض الدرجة (٢)
- أوافق الدرجة (٣)
- أوافق تماماً الدرجة (٤)

وكان الباحث يصحح الأداء على المقاييس بنفس الشكل مع عكس اتجاه الدرجة إذا كان البند مُصاغاً فى الاتجاه السوى وليس الباثولوجى ؛ بحيث تُعطى الاستجابة (أرفض تماماً) الدرجة (٤) ، والاستجابة (أرفض) الدرجة (٣) ، الاستجابة (أوافق) الدرجة (٢) ، والاستجابة (أوافق تماماً) الدرجة (١) .

٧- يتم حساب مصفوفة ارتباطات كل بند من بنود المقاييس الستة بدرجات العاملين اللذين ظهرا فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ لدى كل جنس على حدة .

٨- المرحلة الثانية للفرز والانتقاء تضمنت اختيار البند إذا تجاوز المحكات التالية :

أ- وجود ارتباط جوهرى لا يقل عن (٠,٣) بالعامل الذى تشبع عليه المقياس الذى أُخذ منه هذا البند .

ب- تكون جميع الارتباطات فى المحك الأول موجبة بعد أن تم إعادة تصحيح البنود فى الاتجاه الباثولوجى كما ذكرنا من قبل .

ج- عدم جوهرية ارتباط البند بالعامل الآخر .

د- توفر المحكات الثلاثة السابقة لدى عينة الذكور وكذلك لدى عينة الإناث[*] ؛ حيث سيستبعد البند إذا لم تتحقق فيه المحكات (أ) و (ب) و (ج) لدى كل جنس على حدة .

٩- المرحلة الثالثة من الانتقاء والفرز تضمنت حساب نسبة الاتفاق بين مرتى التطبيق عند إعادة الاختبار لكل بند (حيث يتم تطبيق البنود المنتقاة من المرحلة الثانية على عينة الثبات (ن=١٠٠) ثم يُعاد تطبيقها بعد اسبوعين ، ونحسب نسبة الاتفاق بين التطبيقين بعد إعادة تصحيح البنود بطريقة ثنائية (صفر ، ١)) . وتستبعد البنود التى تقل نسبة الاتفاق لديها عن (٠,٧) .

١٠- البنود المُنتقاة من المرحلة الثالثة يتم حساب الدرجة الكلية على أساسها لكل مقياس مُعد من مقياسى النمط الفصامى ، ويتم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية ، وتستبعد البنود التى لاترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية (المرحلة الرابعة للفرز والانتقاء) ، وتُنتقى البنود التى ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية على المقياس المُعد مع عدم ارتباطها بشكل دال بالمقياس الآخر المُعد أيضاً لعامل النمط الفصامى الآخر .

١١- يتم إجراء تحليل عاملى لثمانية مقاييس تشمل المقياسان الجديدان المُعدان والمقاييس الست للنمط الفصامى التى نقلتها للعربية مرفت شوقى ، ١٩٩٣ ، وذلك للتحقق من تشبع كل مقياس على العامل المُعد لقياسه (المرحلة الخامسة للفرز والانتقاء) .

١٢- يُجرى تحليل عاملى لبنود كل مقياس على حدة وتستبعد البنود التى لا تتشبع على أقوى العوامل التى تظهر فى حالة التحليل العاملى لبنود كل مقياس مُعد على حدة ، أو التى لا تتشبع على عامل عام هو المُراد قياسه بهذا المقياس (المرحلة السادسة للفرز والانتقاء) .

١٣- يتم حساب ثبات إعادة الاختبار للمقياسين الجديدين المُعدين بعد تجاوز مراحل الفرز الست السابقة .

أسلوب التحليل الإحصائى :

تضمنت التحليلات الإحصائية اللازمة لمراحل الفرز والانتقاء الستة المُشار إليها فى الإجراءات استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

---

[*] وقد كان مبرر الباحث فى ذلك هو أن هناك فروق جنسية فى سمات النمط الفصامى بينتها عدد من الدراسات التى راجعها هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، وقد أراد الباحث فى الدراسة الراهنة تكوين مقياسين جديدين للنمط الفصامى يتجاوزان وجود مثل هذه الفروق الجنسية فى بنودها المُنتقاة.

أولاً : اختبار(ت) *T-test* .

ثانياً : معامل ارتباط بيرسون .

ثالثاً : تحليل عاملى بطريقة المكونات الأساسية .

رابعاً : تحديد عددالعوامل المستخرجة والتى سيتم تدويرها على أساس :

١- محك كايزر[18] .

٢- اختبار كاتل[19] المعروف بإسم البقايا المُبعثرة .

خامساً : تدوير العوامل بطريقة الفاريماكس المتعامدة[20] التى تتيح استخلاص عوامل متعددة متعامدة للشخصية شبه الذهانية أو فصامية النمط ، كما استُخدمت طريقة التدوير المائل[21] عند إجراء تحليل عاملى لبنود كل مقياس مُعد لأنه يفترض عند ظهور أكثر من عامل أن تكون مرتبطة استناداً للمحكات السابق عرضها والخاصة بفرز وانتقاء البنود.

نتائج الدراسة :

(أ) أثمرت نتائج اختبار (ت) عن اختيار (٦٢) بنداً لمقياس العامل الأول (عامل النمط الفصامى الإيجابى) و (٣١) بنداً لمقياس العامل الثانى (عامل النمط الفصامى السلبى) ؛ حصل فى جميعها المستهدفون (أو الذين أجابوا فى الاتجاه الباثولوجى ؛ أى حصلوا على الدرجة ١) على درجات أعلى جوهرياً على العامل الذى تشبع عليه المقياس المأخوذ منه هذا البند مقارنة بغير المستهدفين (أو الذين أجابوا فى الاتجاه السوى ؛ أى حصلوا على الدرجة صفر) . بينما لم يكن هناك فرق جوهرى بين المجموعتين المحددتين على هذا البند فى درجات العامل الثانى . وكانت البنود المُختارة لمقياس لعامل الأول كما يلى :

١- تسعة عشر بنداً من مقياس الاختلالات الإدراكية (هى أرقام ١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧٠ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

---

18 - Kaiser's criterion .
19 - Cattell's scree test .
20 - Varimax criterion .
21 - Oblimin criterion .

٢- إثنا عشر بنداً من مقياس التفكير السحرى (هى أرقام ١٢ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٣- تسعة عشر بنداً من مقياس الاندفاعية - النشوز (هى أرقام ٣ ، ٩ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤، ١٧٥ ، ١٨٣ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٤- إثنا عشر بنداً من مقياس التفويت المعرفى (هى أرقام ١١ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧٣ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

والبنود المختارة لمقياس العامل الثانى كانت كما يلى :

١- ثلاثة وعشرون بنداً من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية هى أرقام ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- ثمانية بنود من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية هى أرقام ٢ ، ٢٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٣٩ ، ١٤٤ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

ونظراً لأن هذه الخطوة كانت خطوة فرز أولى ستقوم عليها جميع مراحل الفرز التالية ، فقد اكتفينا بذكر أرقام البنود المُختارة ، ولم تُعرض النتائج التفصيلية لاختبارات (ت) التى أُجريت بمعدّل اختبارين لكل بند من البنود (عدد البنود الكلية للمقاييس الستة فى الاستمارة المُجمعة (١٧٥) بنداً) . ويعرض الجدولين (٣) و (٤) على التوالى للبنود المنتقاة فى هذه المرحلة لكل مقياس من مقياسى النمط الفصامى الإيجابى والسلبى ، موضحين المقياس الأصلى الذى ينتمى له كل بند تم اختياره .

جدول رقم (٣) البنود المختارة خلال مرحلة الفرز الأولى لمقياس العامل الأول – النمط القصامى الإيجابى

مسلسل	رقم البند فى الاستمارة المجمعة	البنـــــــــــد	وجهة الاستجابة فى الاتجاه البارانوجى (صواب = أوافق أو أوافق بشدة ، خطأ = لا أوافق أو لا أوافق بشدة)
البنود المنتقاه من مقياس الاختلالات الإدراكية			
١	١٥	أشعر فى بعض الاحيان وكأن كل شئ حولى موضوع فى وضع مائل.	صواب
٢	١٩	أحيانا يبدو لى الناس الذين أعرفهم جيداً وكأنهم غرباء.	صواب
٣	٢٩	ينتابنى احيانا شعورا بأن جسمى غير طبيعى .	صواب
٤	٣٣	أحس أحياناً وكأن جسمى ليس موجوداً .	صواب
٥	٤١	كثيراً ما يمر بى يوم أحس فيه أن أضواء المنزل ساطعة جداً لدرجة انها تضايق عينى.	صواب
٦	٤٦	أحيانا يبدو لى جزء من جسمى أصغر مما هو علية فى العادة.	صواب
٧	٧٨	عندما أنظر فى المرآة يبدو لى وجهى أحياناً مختلفاً تماماً عن المعتاد.	صواب
٨	٨٧	أشعر أحياناً أن جسمى و جسم انسان اخر هما جسم واحد.	صواب
٩	٩٥	ينتابنى أحياناً شعور بأن جسمى يتدهور من الداخل.	صواب
١٠	١١٣	أشعر أحياناً أن أحد الأشياء المحيطة بى هو جزء من جسمى .	صواب
١١	١٢٤	يبدو لى فى بعض الأحيان وكأن جسمى أتخذ هيئة جسم انسان أخر.	صواب
١٢	١٢٨	ينتابنى أحياناً شعور مؤقت بأن جسمى أصبح مشوهاً.	صواب
١٣	١٣٢	تنتابنى أحياناً درجة شديدة من الانتباه الى الاشكال والاصوات الى حد أننى أعجز عن السيطرة عليها ويستمر ذلك لمدة أيام فى كل مرة.	صواب
١٤	١٣٦	ينتابنى أحياناً شعور بأن جزءاً من جسمى أكبر مما هو عليه فى المعتاد.	صواب
١٥	١٤٥	أحيانا عندما أنظر الى أشياء مثل المناضد والمقاعد تبدو لى غريبة.	صواب
١٦	١٤٨	يبدو لى فى بعض الأحيان وكأن جسمى يذوب فى الاشياء المحيطة بى.	صواب
١٧	١٥٠	يمكننى أن أتذكر متى بدا لى وكأن أحد أطرافى اتخذ شكلاً غير مألوف.	صواب
١٨	١٥٩	ينتابنى فى بعض الأحيان شعور بأن إحدى ذراعىّ أو ساقىّ أنفصلت عن بقية جسمى .	صواب
١٩	١٧٠	ينتابنى أحياناً شعور مؤقت بأن الاشياء التى المسها تظل متصلة بجسمى.	صواب
البنود المنتقاه من مقياس التفكير السحرى			
٢٠	١٢	كثيرا ما يتصرف الناس بطريقة غريبة الى حد يجعلنى أعتقد أنهم تحت تأثير سحر أوعمل.	صواب
٢١	٢٠	أشعر فى بعض الاوقات أن محاضرة أحد الأساتذة موجهة الىّ أنا بصفة خاصة.	صواب
٢٢	٣١	ينتابنى احيانا شعور غريب بان مذيعاً بالتليفزيون أو الراديو يعلم أننى استمع إليه.	صواب
٢٣	٣٦	عندما أعود للمنزل تبدو لى الاشياء أحيانا فى مواضع مختلفة حتى برغم أن أحداً لم يكن موجودا به.	صواب
٢٤	٦٥	اذا كان تناسخ الأرواح حقيقياً ، فانه قد يفسر بعض الخبرات غير العادية التى امر بها.	صواب

٢٥	٧٩	أعتقد أننى أستطيع أن أتعلم قراءة أفكار الآخرين إذا رغبت فى ذلك.	صواب
٢٦	٨٤	ينتابنى أحياناً شعور بالزيادة فى حيويتى أو بفقدانها بمجرد أن ينظر إلىَّ بعض الناس أو يلمسوننى.	صواب
٢٧	٨٨	أشعر فى بعض الأحيان أن الغرباء يقرأون أفكارى .	صواب
٢٨	١٠٨	أشعر أحيانا أن هناك رسائل خاصة توجه الىَّ من خلال الطريقة التى توضع بها الاشياء (مثل : فردتا حذاء متجاورتان مثلا او مقص مفتوح أو شبشب مقلوب .... أو غيرها).	صواب
٢٩	١١٥	يملأنى الخوف أحياناً من الوقوف على شقوق الرصيف .	صواب
٣٠	١٤٠	الاحظ أصواتاً على شرائط تسجيلى لاتوجد عليها فى أوقات أخرى.	صواب
٣١	١٤٦	أشعر أحياناً بوجود شيطان حولى ، برغم أننى لا استطيع رؤيته.	صواب
البنود المنتقاه من مقياس الاندفاعية-التهور			
٣٢	٣	عندما أريد شيئا ما ، لا أحتمل تأجيله.	صواب
٣٣	٩	أفعالى تسبق أفكارى عادة.	صواب
٣٤	٣٥	كثيراً ما أفرط فى تناول الطعام بدون سبب واضح .	صواب
٣٥	٤٧	أفعل فى كثير من الاحيان أشياء غير مألوفة لمجرد أن أكون مختلفا (مختلفة) عن الآخرين.	صواب
٣٦	٥٣	أجد نفسى عادة أفعل الاشياء "باندفاع".	صواب
٣٧	٨٠	نادراً ما أتصرف باندفاع.	خطأ
٣٨	٨٣	كنت أحب أن أضايق مدرسىَّ فى المدرسة الثانوية.	صواب
٣٩	٩١	كثيرا ما يعترض والدىَّ على نوعية الأفراد الذين أرافقهم .	صواب
٤٠	١٠٦	يعتقد معظم الناس أننى متهور (متهورة).	صواب
٤١	١١٤	أضحك عادة بصوت عال على الناس فى المواقف المحرجة .	صواب
٤٢	١١٨	لم يصل غضبى أبداً إلى حد يجعل كلامى غير ملطقى أو غير معقول.	خطأ
٤٣	١١٩	أحيانا ما كنت أقع فى مشكلات فى المدرسة بسبب تهوري.	صواب
٤٤	١٢٥	لم أقع فى متاعب مع القانون اطلاقاً .	خطأ
٤٥	١٦٠	أكسر القواعد لمجرد السخرية منها .	صواب
٤٦	١٦٧	أفضل أن أكون تلقائياً (تلقائية) على أن أخطط للامور مسبقاً.	صواب
٤٧	١٦٨	لا أتسامح كثيراً مع الأفراد الذين يمكننى السيطرة عليهم والتأثير فيهم بسهولة.	صواب
٤٨	١٧٤	أفعل كثيراً من الاشياء التى تبدو غريبة للآخرين ولكنها لا تبدو كذلك بالنسبة لى.	صواب
٤٩	١٧٥	من الصعب أن أحتفظ بهدوئى عندما أدخل فى نقاش .	صواب
٥٠	١٨٣	كثيرا ما ينتابنى غضب شديد لدرجة أننى أفقد تسلسل بعض النقاط التى أقولها.	صواب
البنود المنتقاه من مقياس التفويت المعرفى			
٥١	١١	كثيرا ما يصبح تفكيرى غامضا دون سبب واضح .	صواب
٥٢	٣٩	عندما أتكلم أشعر فى احوال كثيرة أن كلامى غير واضح.	صواب
٥٣	٥٠	فى كثير من الأحيان يسألنى الناس سؤالاً ولما لا أدرى عن أى شئ يسألوننى.	صواب
٥٤	٥٥	أشعر فى أغلب الاحيان و كأن أفكارى مختلفة عن أفكار معظم الناس .	صواب
٥٥	٦٢	فى أحيان كثيرة لا أكون دارياً (دارية) حتى بما قلته منذ لحظات .	صواب

٥٦	٩٣	أحياناً تختفي أفكاري بمعنى الكلمة .	صواب
٥٧	١١٢	كثيراً ما أشعر أثناء النهار وكأن رأسي به طوفان من الافكار .	صواب
٥٨	١٣٤	كثيراً ما أشعر باللخبطة عندما أحاول توضيح أفكاري.	صواب
٥٩	١٣٨	أجد في كثير من الأحيان أن الناس يحتارون في فهم ما أقوله.	صواب
٦٠	١٤٢	كثيراً ما تقفز أفكاري من موضوع إلى آخر دون أي رابطة منطقية بينهما .	صواب
٦١	١٥٣	أحياناً عندما أحاول التركيز على فكرة معينة ، تطرأ أفكار أخرى كثيرة على ذهني الى حد أنني أجد أن التركيز على واحدة منها فقط مستحيل.	صواب
٦٢	١٧٣	كثيراً ما أجد نفسي أقول شيئاً وأنطقه بطريقة معكوسة (مقلوبة) تماماً (من الآخر للأول).	صواب

جدول رقم (٤) البنود المختارة خلال مرحلة الفرز الأولى لمقياس العامل الثاني – النمط القصامي السلبي

مسلسل	رقم البند في الاستمارة المجمعة	البنـــــد	وجهة الاستجابة في الاتجاه الباثولوجي (صواب = أوافق أو أوافق بشدة ، خطأ = لا أوافق أو لا أوافق بشدة)
البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية			
١	١٣	لا يستهويني أبداً الاستماع إلى الموسيقى.	صواب
٢	٢٥	كثيرا ما أقضي أوقاتاً ممتعة في مشاهدة الحيوانات الصغيرة وهي تلعب.	خطأ
٣	٢٦	أستمتع دائماً بتجربة أطعمة جديدة.	خطأ
٤	٣٧	يمتعني دائما النظر الى النيل ليلاً والأضواء تنعكس عليه.	خطأ
٥	٤٨	أجد دائماً متعة كبيرة في ممارسة رياضتي المفضلة .	خطأ
٦	٤٩	أحب دائماً تقبيل الاطفال الصغار ولمس بشرتهم الرقيقة .	خطأ
٧	٥٩	كثيراً ما يمتعني منظر قرص الشمس وهو يختفي في البحر .	خطأ
٨	٦١	لا أستمتع على الاطلاق بلمس أي شئ مهما كان جميلاً.	صواب
٩	٧١	لا اهتم مطلقاً برائحة طبخي الطعام.	صواب
١٠	٧٥	أجد دائماً متعة كبيرة في النظر إلى أي شئ ملون (أزهار – حيوان – صور – ملابس..إلخ).	خطأ
١١	٨٩	أستمتع دائماً بمراقبة جماعات الطيور وهي تطير في السماء أو تسبح في الماء .	خطأ
١٢	٩٦	لا أحب أن أدقق النظر في الاشجار لمشاهدة ما عليها من ثمار أو طيور .	صواب
١٣	١٠٣	أستمتع دائماً بمشاهدة المناظر من ارتفاع عال (برج – جبل – طائرة – ..الخ).	خطأ
١٤	١١١	لا أهتم أبدا بتأمل ألوان الطيور أو الفراشات .	صواب
١٥	١١٦	يعجبني دائماً صوت مياه النهر بالقرب من الشاطئ.	خطأ
١٦	١٢٠	يعجبني دائما منظر الشوارع النظيفة المخططة و المرصوفة جيدا.	خطأ
١٧	١٢٧	أستمتع دائماً بالتنشق البطيئة في الهواء الطلق.	خطأ
١٨	١٢٩	أحب دائماً سماع صوت الطيور في الصباح الباكر .	خطأ
١٩	١٣٠	أستمتع جداً بلمس الأشياء الناعمة (كالريش أو الفراء أو الأقمشة أو الازهار أو الرمال ... أو غيرها).	خطأ
٢٠	١٣٧	يمتعني في كثير من الأحيان الأستماع الى سيمفونية طبيعية (صوت رياح هادئة – أوراق شجر – خرير ماء – .... وما شابهها).	خطأ
٢١	١٤٧	يمتعني دائماً أن أتناول مشروبي المفضل قبل أن أبدأ عملي.	خطأ
٢٢	١٤٩	أستمتع دائماً بلمس الأشياء الدافئة في البرد .	خطأ
٢٣	١٥٤	يمتعني دائماً أن أستنشق الهواء النقي في الصباح الباكر .	خطأ

البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية			
٢٤	٢	أستمتع دائما بمشاهدة صور الأصدقاء.	خطأ
٢٥	٢٤	أحب أن أتصل بأصدقائي وأقاربي تليفونيا وان كان من بلد خارجي.	خطأ
٢٦	٦٧	عندما يكون أصدقائي المقربون بخير أشعر أنني أيضا بخير.	خطأ
٢٧	٧٣	مجرد الوجود مع الأصدقاء يمكن أن يشعرني بالراحة حقاً.	خطأ
٢٨	٨٦	علمي بأن لدي أصدقاء يهتمون بي يعطيني احساساً بالأمان.	خطأ
٢٩	٩٤	عندما أنتقل الى مدينة جديدة أشعر بحاجة قوية لاكتساب أصدقاء جدد.	خطاء
٣٠	١٣٩	هناك أشياء اكثر أهمية لدىّ من الانفراد بنفسي.	خطأ
٣١	١٤٤	من الممتع الغناء مع الأخرين.	خطأ

ب- تضمنت المرحلة الثانية من الفرز حساب ارتباط كل بند من البنود المنتقاة خلال المرحلة الأولى ، بدرجات العاملين ، وتطبيق المحكات الأربعة السابق عرضها فى فقرة الإجراءات. وقد أثمرت هذه المرحلة عن استبعاد ثمانية عشر بنداً من بنود مقياس العامل الأول و ثمانية بنود من بنود مقياس العامل الثانى . وبذا تم اختيار (٤٤) بنداً لمقياس العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابى) و (٢٣) بنداً لمقياس العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى) . وكانت البنود المستبعة من مقياس العامل الأول كما يلى :

١- ثلاثة بنود من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية السابق اختيارها فى المرحلة الأولى ، هى أرقام ١٥ ، ٨٧ ، ١٥٠ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- أربعة بنود من بنود مقياس التفكير السحرى السابق اختيارها فى المرحلة الأولى ، هى أرقام ١٢ ، ٣١ ، ٧٩ ، ٨٨ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٣- أحد عشر بنداً من بنود مقياس الاندفاعية - النشوز السابق اختيارها فى المرحلة الأولى، هى أرقام ٣ ، ٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨، ١٧٥ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٤- لم يُستبعد أى بند من بنود مقياس التفويت المعرفى السابق اختيارها فى مرحلة الفرز الأولى .

وكانت البنود المستبعدة من مقياس العامل الثانى كما يلى :

١- خمسة بنود من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية السابق اختيارها فى المرحلة الأولى هى أرقام ١٣ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٢٧ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- ثلاثة بنود من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية السابق اختيارها فى المرحلة الأولى هى أرقام ٢ ، ٢٤ ، ١٣٩ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً.

ويعرض الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط البنود المُنتقاة من هذه المرحلة لمقياس النمط الفصامى الإيجابى التى ارتبطت جوهرياً بالعامل المتشبع عليه المقياس المنتمى له هذا البند ، وكلها معاملات دالة تتجاوز (٠,٣) لدى كل جنس على حدة . وفى مقابل هذا لم يرتبط أى من هذه البنود ارتباطاً دالاً بالعامل الآخر لدى كل من الجنسين أيضاً . كما يعرض الجدول رقم (٦) للبنود المُنتقاة لمقياس العامل الثانى أو عامل النمط الفصامى السلبى التى ارتبطت جوهرياً بالعامل المتشبع عليه المقياس المنتمى له هذا البند ، وكلها معاملات دالة تتجاوز (٠,٣) لدى كل جنس على حدة . وفى مقابل هذا لم يرتبط أى من هذه البنود ارتباطاً دالاً بالعامل الآخر لدى كل من الجنسين أيضاً .

الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين مرتى التطبيق بعد حذف المفحوص (١) و(٢) معاً والمفحوص (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من ستة طلاب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابى الذى انفردت بنوده بعد تطبيق المحكمات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السلبى الذى انفردت بنوده بعد تطبيق المحكمات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
		العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)	العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)			
١- اختبار الاختلالات الإدراكية :								
١	١٩	٠,٤٠٥٤ **	٠,٠٢١٣	٠,٤٧٣٥ **	٠,٠١٣١	٠,٧٦٥٩	٠,٤٤٩٢ **	-٠,٠١٩٤
٢	٢٩	٠,٤٤٤٥ **	-٠,٠٢٧٠	٠,٣٦٨١ **	-٠,٠٢٠٤	٠,٤٦٨٠	-------	-------
٣	٣٣	٠,٥٠٤٥ **	٠,١٠٤٠	٠,٣٨٧٧ **	-٠,٠٢٥١	٠,٧٢٣٤	٠,٤٧٢٤ **	-٠,٠١٧١
٤	٤١	٠,٣٢٣٨ **	-٠,٠٥٩٣	٠,٣٩٩٥ **	-٠,٠٣٣٠	٠,٦٨٠٨	-------	-------
٥	٤٦	٠,٥١٤٢ **	٠,٠٥٠١	٠,٣٤٠٣ **	-٠,٠٢٦٤	٠,٧٤٤٦	٠,٤٥٢٩ **	-٠,٠١٩٤
٦	٧٨	٠,٥٧٩٩ **	-٠,٠٢٩٠	٠,٤٤٠٨ **	-٠,١١٠٧	٠,٦٣٨٢	-------	-------
٧	٩٥	٠,٥١٩٧ **	-٠,٠١٨٠	٠,٤٦١٨ **	-٠,١٠٩٧	٠,٥٥٣١	-------	-------
٨	١١٣	٠,٤٩٥٢ **	٠,١١٣٧	٠,٣٦٤١ **	-٠,٠٥٠٥	٠,٨٢٩٧	٠,٤٥٩٦ **	٠,٠١٩٠
٩	١٢٤	٠,٣٦٧٦ **	-٠,٠٩٩٧	٠,٣٧٦١ **	-٠,١٤٧٧	٠,٧٨٧٢	٠,٤١٢٦ **	-٠,٠٢٠٨
١٠	١٢٨	٠,٥٦٢٤ **	٠,٠٥١٩	٠,٤٧٠٣ **	٠,٠٥٥٩	٠,٧٠٢١	٠,٥٥٨٣ **	٠,٠٤٢٦
١١	١٣٢	٠,٤٣٠١ **	٠,١٤٠٨	٠,٣٨٩٢ **	-٠,٠٧٧٩	٠,٦٨٠٨	-------	-------
١٢	١٣٦	٠,٤٣٩٠ **	٠,١٣٧٩	٠,٤٤٦٢ **	٠,٠٨٠٣	٠,٧٠٢١	٠,٤٧٥٣ **	٠,٠٨٥١

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين مرشي التشخيص بعد حذف المفكرين (١) و(٢) معاً والمفكرين (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من مائة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابي الذي تغايرت بنوده بعد تطبيق السمكات الفاصلة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السلبي الذي تغايرت بنوده بعد تطبيق السمكات الفاصلة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
١٣	١٤٥	٠,١٣٩٨	٠٠,٥٦١٢	-٠,٠٢٨١	٠٠,٣٩٧٢	٠,٧٢٣٤	٠٠,٤٩٥٠	٠,٠١٥٩
١٤	١٤٨	٠,٠٧٨٦	٠٠,٤١٢٦	-٠,٠٥٩١	٠٠,٤٣٤٨	٠,٨٧٢٣	٠٠,٤٦٨٢	-٠,٠٢٢١
١٥	١٥٩	٠,١٤٦٠	٠٠,٤٨٥٨	٠,٠٨٧٧	٠٠,٤٢٦٤	٠,٨٠٨٥	٠٠,٤٨٨١	٠,٠٦٧٦
١٦	١٧٠	-٠,١١٢٤	٠٠,٤٥٥٦	-٠,٠٨٦٤	٠٠,٤٠٧٠	٠,٨٠٨٥	٠٠,٤٥٧٢	-٠,١٣٩٢
٢- مقياس التفكير السحري :								
١٧	٢٠	-٠,١١١٢	٠٠,٣٥٠٠	٠,٠٠٥٩	٠٠,٣٥٠٦	٠,٧٨٧٢	٠٠,٣٦٥١	-٠,٠٥٦٥
١٨	٣٦	٠,٠٤٩٨	٠٠,٥٣٧٨	-٠,١٠٧٨	٠٠,٤٣٧٣	٠,٧٨٧٢	٠٠,٥٢٣٤	-٠,٠٣٧٩
١٩	٦٥	٠,٠٤٤٧	٠٠,٣٤٨٨	-٠,١٠٣٩	٠٠,٣٠٢١	٠,٧٦٥٩	٠٠,٣٤٣٣	-٠,٠٢٣٦
٢٠	٨٤	-٠,١٥٣٩	٠٠,٤٦٥٥	-٠,٠٧٧٩	٠٠,٤٥٤٥	٠,٦٣٨٢	--------	--------
٢١	١٠٨	٠,٠٦٨٧	٠٠,٤٥٨٠	-٠,٠٣٩٥	٠٠,٣٨٥١	٠,٧٨٧٢	٠٠,٤١٨٠	-٠,٠٢١٤
٢٢	١١٥	٠,٠٢٧١	٠٠,٤٠٠٤	-٠,٠٦٤٢	٠٠,٣٩٠٧	٠,٧٢٣٤	٠٠,٤٠٧٦	-٠,٠٣٣٩
٢٣	١٤٠	٠,٠٣٠٨	٠٠,٤٥٦٠	٠,١٢٨٩	٠٠,٣٨٨٩	٠,٨٠٨٥	٠٠,٤٣٧٧	٠,٠٨٠٠
٢٤	١٤٦	-٠,٠٢٢٠	٠٠,٥٧٩٧	-٠,٠٥٠٦	٠٠,٥٣٥١	٠,٧٦٥٩	٠٠,٥٧٠٤	-٠,١٣١٠

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتي عاملي النمط الفصامي ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى في المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسي النمط الفصامي المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين مرشي التشخيص بعد حذف المفكرين (١) و(٢) معاً والمفكرين (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من مائة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابي الذي تغايرت بنوده بعد تطبيق السمكات الفاصلة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السلبي الذي تغايرت بنوده بعد تطبيق السمكات الفاصلة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
٣- مقياس الاندفاعية-التشوز :								
٢٥	٣٥	-٠,٠٨٩٧	٠٠,٣١٧٩	-٠,١٠٧٨	٠٠,٤٥٥٧	٠,٨٥١٠	٠٠,٤٢٧٩	-٠,٠٥٨٥
٢٦	٤٧	٠,٠٧١٤	٠٠,٥٥٧٤	-٠,٠٢٠٠	٠٠,٤٦٥٥	٠,٧٢٣٤	٠٠,٤٩٥٦	٠,٠١١٥
٢٧	٥٣	-٠,٠٠٤٧	٠٠,٤٥٨٦	-٠,٠٨١٤	٠٠,٥٩٩٣	٠,٧٦٥٩	٠٠,٥٣٦٣	-٠,٠٦٨٨
٢٨	١٠٦	-٠,١٤٨	٠٠,٤٥٠٦	-٠,٠٢٦٣	٠٠,٥٧٤٤	٠,٨٠٨٥	٠٠,٥٣٦١	٠,٠٠٨١
٢٩	١١٤	٠,٠٨٤٢	٠٠,٣٣٩٤	-٠,٠٤٨٤	٠٠,٣٤٣٣	٠,٩١٤٨	٠٠,٣٢٦٩	٠,١٣٠١
٣٠	١١٩	-٠,٠٦٤٤	٠٠,٣٢٣٦	-٠,٠٦٦٠	٠٠,٤١٣٨	٠,٨٠٨٥	٠٠,٣٩٢٩	-٠,٠٠٤٠

٣١	١٧٤	٠,٠٥٦١٨ **	٠,٠٢٦٢	٠,٥٢٥٦ **	-٠,١٣٠٠	٠,٧٠٢١	-٠,٠٨٢٩
٣٢	١٨٣	٠,٤٩٤١ **	-٠,٠٦٤٨	٠,٥٣٣٢ **	-٠,٠٨٠٢	٠,٧٠٢١	-٠,١١٣٥
٤- مقياس التناويت المعرفي :							
٣٣	١١	٠,٤٣٩١ **	٠,١٢٠٤	٠,٥٥٣٠ **	-٠,٠٠٤٣	٠,٧٦٥٩	٠,٠٠٧٢
٣٤	٣٩	٠,٣٩٨٠ **	٠,٠٣٤١	٠,٤٤٢٩ **	-٠,٠١٠٨	٠,٦٣٨٢	-------
٣٥	٥٠	٠,٤٢٢٩ **	-٠,٠٧٠٤	٠,٥٠٤٩ **	-٠,٠٧٢٣	٠,٧٦٥٩	-٠,١٠٠١

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتى عـاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية ، وارتبـاط كـل بنـد بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين حراس التطبيق بعد ضم الفئتين (١) و(٢) معاً والفئتين (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من مئة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابى الذى انفردت بتردده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السالبى الذى انفردت بتردده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
٣٦	٥٥	٠,٤٣٧٧ **	٠,٠١٨٦	٠,٤٥٥٤ **	-٠,١١٠٠	٠,٧٨٧٢	٠,٤٧٢٢ **	-٠,١١٣٩
٣٧	٦٢	٠,٥٤٢٧ **	-٠,٠١٢٦	٠,٥٦٦٨ **	-٠,٠٦٤٧	٠,٦٥٩٥	-------	-------
٣٨	٩٣	٠,٥٤٦٦ **	٠,٠٥١٣	٠,٥٠٧٠ **	٠,٠٢٢٩	٠,٧٨٧٢	٠,٥٣٥٢ **	-٠,٠٤٠٦
٣٩	١١٢	٠,٣٨٥٤ **	-٠,١١٧٤	٠,٤٢٠٠ **	-٠,١٠٣٦	٠,٧٨٧٢	٠,٤٥٠٧ **	-٠,١٧٨٦
٤٠	١٣٤	٠,٤٥٧٩ **	-٠,٠٠٦٩	٠,٥٥٥١ **	٠,٠٠١٣	٠,٧٢٣٤	٠,٥٢١٣ **	-٠,٠٧٧٩
٤١	١٣٨	٠,٥٤٧٩ **	٠,٠٨٩٠	٠,٤٥٣٦ **	-٠,٠٨٣٦	٠,٧٠٢١	٠,٥٤٦٢ **	-٠,٠٩٢٧
٤٢	١٤٢	٠,٤٤٢٣ **	٠,٠٥٥٨	٠,٥٩٩٥ **	-٠,٠٨٩٩	٠,٧٠٢١	٠,٥٣٣٠ **	-٠,٠١٤٤
٤٣	١٥٣	٠,٥٠٨٤ **	-٠,٠٠٧٨	٠,٤٣٨٩ **	٠,٠٠٦٣	٠,٦١٧٠	-------	-------
٤٤	١٧٣	٠,٦٢٥٧ **	٠,١٣٤٤	٠,٤٠٥١ **	-٠,٠١٠٥	٠,٧٤٤٦	٠,٥٤٦١ **	٠,٠٤٠٢

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

الجدول رقم (٦) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الثانى بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة الثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين مرتى التطبيق بعد ضم الفئتين (١) و(٢) معاً والفئتين (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من مائة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابى الذى اختيرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السلبى الذى اختيرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
		العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)	العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)			
١- اختبار نقص الإحساس باللذة الحسية :								
١	٢٥	٠,١٢٢٥-	٠,٣٣٩٨ **	٠,٠٥٣٤-	٠,٣٠٥٥ **	٠,٧٨٧٢	٠,٠٧٦٧-	٠,٤١٨٢ **
٢	٢٦	٠,٠٦٤٩-	٠,٣٩٠٣ **	٠,٠٨٠٨-	٠,٣١٢٢ **	٠,٧٨٧٢	٠,٠٨٦٤-	٠,٣٩٦٨ **
٣	٣٧	٠,٠٢٣٨-	٠,٤٣١٤ **	٠,٠٤٦٠	٠,٤٤٨١ **	٠,٩١٤٨	٠,٠٠٨٢	٠,٥٣٨٤ **
٤	٤٨	٠,٠٢٨٢	٠,٤١٥٠ **	٠,١٠٧٥	٠,٣١٩٥ **	٠,٧٨٧٢	٠,٠٩٤٢	٠,٣٨١٢ **
٥	٥٩	٠,١١٩٠-	٠,٣٥٥١ **	٠,٠٠٦٤	٠,٣٣٠٤ **	٠,٩٥٧٤	٠,٠٥٧٤-	٠,٥٠٠٢ **
٦	٦١	٠,٠٥١٦	٠,٣٧١٧ **	٠,١١٥٩-	٠,٤٠١٨ **	٠,٨٥١٠	٠,٠٢٢٩-	٠,٣٥٨٢ **
٧	٧١	٠,٠٣٤٣	٠,٣١٦٥ **	٠,٠٩٧٤	٠,٣٦٣٢ **	٠,٧٤٤٦	٠,٠٨٧٥	٠,٣٢٩١ **
٨	٧٥	٠,٠٢٤٦-	٠,٣٧٤٦ **	٠,١١٤٤-	٠,٤٣٣١ **	٠,٨٧٢٣	٠,٠٧٧٦-	٠,٤٤١١ **
٩	٨٩	٠,١٣٧٨-	٠,٤٨١١ **	٠,٠٣٦٥	٠,٣٢٢٥ **	٠,٨٥١٠	٠,٠٣١١-	٠,٥٤١٦ **
١٠	١١١	٠,١٤٧٠-	٠,٤٧٥٠ **	٠,١٣٥٦	٠,٣٢١٥ **	٠,٨٩٣٦	٠,٠٣٢٥	٠,٥٢١٤ **
١١	١١٦	٠,٠٠٢٠	٠,٤٨٧١ **	٠,٠٤٤٤-	٠,٤٦٢٤ **	٠,٩١٤٨	٠,٠٢٩١-	٠,٥٨٥٩ **
١٢	١٢٠	٠,٠٧٧٥	٠,٤٤٢٥ **	٠,٠٩٦٤	٠,٣٨٩٨ **	٠,٩١٤٨	٠,٠٥٤٢	٠,٤٧٣٤ **

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٦) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الثانى بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة الثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين مرتى تطبيق بعد ضم الفئتين (١) و(٢) معاً والفئتين (٣) و(٤) معاً لدى عينة الثبات المكونة من مائة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الإيجابى الذى اختيرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل السلبى الذى اختيرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
		العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)	العامل الأول (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى)			
١٣	١٢٩	٠,١٢٠٨-	٠,٣٦٦٩ **	٠,٠٠٧٧-	٠,٣٣٧٧ **	٠,٩١٤٨	٠,٠٣٣٠-	٠,٥٣٣٢ **
١٤	١٣٠	٠,٠٧٥٧-	٠,٤٨٨٩ **	٠,٠١٥٧-	٠,٤١٠٩ **	٠,٩١٤٨	٠,٠٤٠٩-	٠,٥٣٠٠ **

١٥	١٣٧	-٠,٠٥١٤	٠,٥٣٧٤ **	٠,٠٥١٤	٠,٤٣٦٤ **	٠,٨٩٣٦	٠,٠٢٩٠ **
١٦	١٤٧	-٠,١٠٢٤	٠,٤٥٦٨ **	-٠,٠٣٧٨	٠,٣١٣٢ **	٠,٨٠٨٥	-٠,٠٧٧٩ **
١٧	١٤٩	-٠,٠٨٥٦	٠,٤٠٣٢ **	-٠,١٢٩٤	٠,٣٦٥٢ **	٠,٩٣٦١	-٠,١٢٨٥ **
١٨	١٥٤	-٠,٠٨٧٠	٠,٣٧٥٣ **	-٠,٠٩٦٤	٠,٥١٤٦ **	٠,٨٩٣٦	-٠,٠٨٧٩ **
٢ - اختبار نقص الإحساس باللذة الاجتماعية :							
١٩	٦٧	٠,١١٣٨	٠,٥٠٢٣ **	٠,٠٠٦٨	٠,٣٥٩٠ **	٠,٩٥٧٤	٠,٠٤٦٥ **
٢٠	٧٣	-٠,٠٤٥٨	٠,٤٤٨٢ **	-٠,١١٩٨	٠,٤٧٩٩ **	٠,٩٣٦١	-٠,٠٩٩١ **
٢١	٨٦	٠,٠٥٧٨	٠,٥٤٩٨ **	-٠,٠٨٣٧	٠,٣٧٧٣ **	٠,٩٣٦١	-٠,٠٣٣٤ **
٢٢	٩٤	٠,٠٥٥٤	٠,٤٣١٨ **	-٠,٠٦٣٤	٠,٣٤١٨ **	٠,٨٥١٠	-٠,٠١٩٠ **
٢٣	١٤٤	٠,٠٣١٦	٠,٤٨٨٠ **	-٠,٠٧٠٣	٠,٥٨٧٧ **	٠,٩٣٦١	-٠,٠٤٧٤ **

* دال عند أقل من ٠,٠١ ** دال عند أقل من ٠,٠٠١

♦ تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

جـ- يعرض الجدولين رقم (٥) و(٦) أيضاً لنسبة الاتفاق الخاصة بكل بند لدى عينة الثبات (ن=١٠٠) . ويُلاحظ من الجدولين أن جميع البنود الثلاث والعشرين المُختارة لمقياس العامل الثانى (النمط الفصامى السلبى) تجاوزت (٠,٧) ، بينما فشلت تسعة بنود من البنود المُختارة لمقياس العامل الأول فى تحقيق هذا المحك ، وهى كما يلى :

١- خمسة بنود من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية ، هى أرقام ٢٩ ، ٤١ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ١٣٢ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- بند واحد فقط من بنود مقياس التفكير السحرى السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية ، وهو البند رقم ٨٤ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٣- ثلاثة بنود من بنود مقياس التفويت المعرفى السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية؛ هى أرقام ٣٩ ، ٦٢ ، ١٥٣ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

وبذا يكون عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الأول بعد تجاوز المرحلة الثالثة للفرز (٣٥) بنداً، وعدد البنود المُختارة لمقياس العامل الثانى بعد تجاوز المرحلة الثالثة للفرز هى (٢٣) بنداً .

د- قام الباحث بتكوين مقياسين أحدهما للنمط الفصامى الإيجابى ويحتوى على (٣٥) بنداً هى البنود التى تجاوزت المحكات السابقة ، والثانى للنمط الفصامى السلبى ويحتوى على (٢٣) بنداً هى البنود التى تجاوزت المحكات السابقة . وتم حساب درجة لكل مفحوص فى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) على مقياس النمط الفصامى الإيجابى ودرجة أخرى على مقياس النمط

الفصامى السلبى . وتم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس المشتمل على هذا البند ، كما تم حساب ارتباط كل بند أيضاً بمقياس النمط الفصامى الآخر الذى تم إعدادة أيضاً . وكان البند يُستبقى إذا كان ارتباطه بمقياسه (بالدرجة الكلية على مقياسه) دال وأكبر من (٠,٣)* ، بالإضافة إلى أن ارتباطه بالدرجة على المقياس الآخر ضعيف وغير دال . وكان البند يستبعد أيضاً إذا كان ارتباطه بالدرجة الكلية على المقياس المشتمل على هذا البند أقل من (٠,٣) ، أو كان دالاً وأكبر من (٠,٣) ولكنه يرتبط أيضاً بشكل دال بالدرجة على مقياس النمط الفصامى الآخر ، وقد أشتُرط هذا لضمان مزيد من استقلال الدرجة على المقياسين وما ورائهما من عوامل .

ويعرض الجدولين (٤) و (٥) أيضاً لهذه المعاملات التى تجاوزت هذا المحك الحالى ، ويتضح من الجدولين أن :

١- فشل بند واحد من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى فى تجاوز المحك الحالى ، وهو البند رقم (١٤٩) فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاحتفاظ بسبعة عشر بنداً يمثّل سمة نقص الإحساس باللذة الحسية فى مقياس عامل النمط الفصامى السلبى المُعد .

٢- تجاوزت كل بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية الخمسة – التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى – المحك الحالى .

٣- فشل بند واحد من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى فى تجاوز المحك الحالى ، وهو البند رقم (١٧٠) فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بعشرة بنود فقط تقيس الاختلالات الإدراكية فى مقياس عامل النمط الفصامى الإيجابى المُعد .

٤- فشل بند واحد من بنود مقياس التفكير السحرى التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى فى تجاوز المحك الحالى ، وهو البند رقم (١٤٦) فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بستة بنود فقط تقيس سمة التفكير السحرى فى مقياس عامل النمط الفصامى الإيجابى المُعد .

---

* تم اختيار هذا المحك حتى يمكن اعتبار أن نسبة التباين فى الاستجابة على البند المفسرة بالعامل المُقاس لا تقل عن (٠,١) ؛ أى أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) لا يقل عن (٠,١) .

٥- فشل بند واحد من بنود مقياس الاندفاعية- النشوز التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى فى تجاوز المحك الحالى ، وهو البند رقم (١١٤) فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بسبعة بنود فقط تقيس سمة الاندفاعية-النشوز فى مقياس عامل النمط القصامى الإيجابى المُعد .

٦- فشل بند واحد من بنود مقياس التفويت المعرفى التى تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى فى تجاوز المحك الحالى ، وهو البند رقم (١١٢) فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بثمانية بنود فقط تقيس سمة التفويت المعرفى فى مقياس عامل النمط القصامى الإيجابى المُعد .

وبذا يصبح عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الأول (النمط القصامى الإيجابى) بعد تجاوز المحك الرابع أو المرحلة الرابعة من الفرز واحد وثلاثين بنداً .

١- عشرة بنود من مقياس الاختلالات الإدراكية (هى أرقام ١٩ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،١٥٩ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- ستة بنود من مقياس التفكير السحرى (هى أرقام ٢٠ ، ٣٦ ، ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٣- سبعة بنود من مقياس الاندفاعية – النشوز (هى أرقام ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٧٤ ، ١٨٣ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٤- ثمانية بنود من مقياس التفويت المعرفى (هى أرقام ١١ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨، ١٤٢ ، ١٧٣ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

أما عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الثانى (النمط القصامى السلبى) بعد تجاوز المحك الرابع أو المرحلة الرابعة من الفرز إثنين وعشرين بنداً . والبنود المختارة لمقياس العامل الثانى كانت كما يلى :

١- سبعة عشر بنداً من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية هى أرقام ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

٢- خمسة بنود من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية هى أرقام ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٤٤ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

هـ- تم حساب درجة لكل مفحوص على المقياسين المعدين لقياس كل من النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ، ثم تم حساب معاملات الارتباط الخطي البسيط بين ثمانية مقاييس تشمل مقاييس الدراسة الست الأصلية بالإضافة إلى مقياسي النمط الفصامي الإيجابي والسلبي الذين تم إعدادهما . ويعرض الجدول رقم (٧) لمصفوفة الارتباطات بين المقاييس الثمانية لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٤٠٠) .

الجدول رقم (٧) لمصفوفة الارتباطات بين المقاييس الثمانية لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٤٠٠)

	مقياس نقص الإحساس بالمتعة الحسية	مقياس نقص الإحساس بالمتعة الاجتماعية	مقياس الاضطرابات الإدراكية	مقياس التفكير السحري	مقياس الاندفاعية- التشوز	مقياس التغريب السمعي	مقياس النمط الفصامي الإيجابي	مقياس النمط الفصامي السلبي
مقياس نقص الإحساس بالمتعة الحسية	١							
مقياس نقص الإحساس بالمتعة الاجتماعية	٠,٤٠٥٦**	١						
مقياس الاضطرابات الإدراكية	-٠,٠٣٧٢	٠,٣٢٤٨**	١					
مقياس التفكير السحري	-٠,٢٦٢١**	٠,٢٠٠٥**	٠,١٣٦٦**	١				
مقياس الاندفاعية- التشوز	-٠,١١٦٥*	٠,١٨٩٦**	٠,٥١٧٨**	٠,٥٦٢٥**	١			
مقياس التغريب السمعي	-٠,٠٢٤٠	٠,٣٥٢٩**	٠,٦٠٨٢**	٠,٥٧٤١**	٠,٦٤٨٨**	١		
مقياس النمط الفصامي الإيجابي	-٠,١٦٥٢**	٠,٢٩٩٧**	٠,٨١٩٩**	٠,٧٩٤٥**	٠,٧٥٤٢**	٠,٧٩٦٦**	١	
مقياس النمط الفصامي السلبي	٠,٨٩٠٢**	٠,٥٢٣٩**	٠,٠٥١٦	-٠,١٥٧١**	٠,٠١٦٩	٠,١٠٨٠	-٠,٠٣٢١	١

*دال عند ٠,٠١ **دال عند ٠,٠٠١

ويلاحظ من الجدول السابق الآتى :

١- كانت جميع إرتباطات مقياس النمط الفصامى الإيجابى بالسمات الإيجابية للنمط الفصامى (الاختلالات الإدراكية والتفكير السحرى والاندفاعية- النشوز و التفويت المعرفى) ارتباطات قوية طردية ودالة .

٢- بينما ارتبط مقياس النمط الفصامى الإيجابى جوهرياً بسمتى نقص الإحساس باللذة ، إلا أنها كانت ارتباطات ضعيفة (أقل من ٠,٣) ، وربما كان كبر حجم العينة هو السبب وراء جوهريتها .

٣- كانت أعلى ارتباطات مقياس النمط الفصامى السلبى هى ارتباطه بكل من سمة نقص الإحساس باللذة الحسية (ر = ٠,٨٩٠٢) وسمة نقص الإحساس باللذة الاجتماعية (ر = ٠,٥٢٣٩) ، وفى مقابل هذا لم يرتبط بشكل دال بأى من السمات الإيجابية للنمط الفصامى ، ويُستثنى من ذلك ارتباطه بمقياس سمة التفكير السحرى الذى كان ارتباطه سلبياً ضعيفاً (أقل من ٠,٠٣) .

٤- هناك استقلال بين المقياسين المُعدين للنمط الفصامى (النمط الفصامى الإيجابى والنمط الفصامى السلبى) حيث كان ارتباطهما غير دال وضعيف جداً (ر = -٠,٠٣٢١) .

وبهذا تُقدّم مصفوفة الارتباطات دليلاً على صدق المقياسين المُعدين . وقد أُجرى تحليل عاملى بطريقة المكونات الاساسية على مصفوفة الارتباطات التى عرض لها الجدول رقم (٧) . ولكى نحدد عدد العوامل المستخلصة للتدوير أستُخدم محك كايزر . وأثمرت نتائج هذا التحليل عن عاملين فقط لكل منهما جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٣,٨٤٧ فى حالة العامل الأول ، وكان ٢,٢٧٩ فى حالة العامل الثانى)* .

دلّ أيضاً اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المبعثرة (أنظر الشكل رقم (١)) الذى يعرض لخريطة البقايا المبعثرة ، على أن عاملين فقط يجب أن يُستخلصا لأغراض التدوير .

* أى عوامل أخرى لم يكن يزيد جذرها الكامن عن ٠,٥٨٧ (أى أن أقوى العوامل بعد هذين العاملين كان جذره الكامن ٠,٥٨٧) .

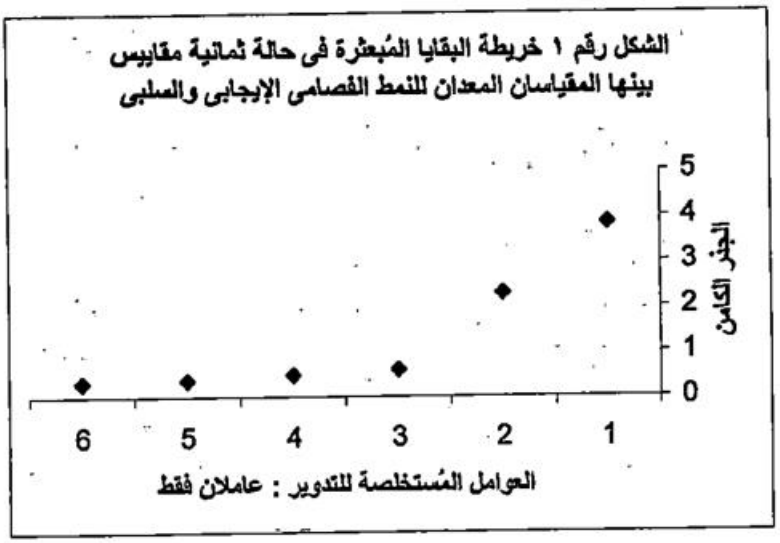

وطبقاً لذلك أو لما سبق أجرى التدوير بطريقة الفاريماكس على التشبع (البناء) ثنائى العوامل. ويعرض الجدول (٨) نتائج التدوير بطريقة الفاريماكس للتشبع ثنائى العوامل المشتق من تحليل المكونات الأساسية .

الجدول (٨) تشبعات المقاييس الثمانية على العاملين بعد التدوير بطريقة الفاريماكس

المقـــــــاس	العامل الأول	العامل الثانى
نقص الإحساس باللذة الحسية	٠,١٨٢٦٠-	٠,٩١٩٧٨
نقص الإحساس باللذة الاجتماعية	٠,٣٥٣٩٧	٠,٦٨٧٤١
الاختلالات الإدراكية	٠,٨٣١٩٤	٠,١٠٠٧٦
التفكير السحرى	٠,٨٣٦٧١	٠,١٥٧٤٩-
الاندفاعية-التشوز	٠,٧٩٨٣٧	٠,٠٠٢٧١
التنويت المعرفى	٠,٨٤٠٤٥	٠,١٥٠٧٠
مقياس النمط الفصامى الإيجابى	٠,٩٧١٠٧	٠,٠٠٦٨٤-
مقياس النمط الفصامى السلبى	٠,٠٣٦٠٩-	٠,٩٥٤٧٥
النسبة المئوية للتباين المفسر بكل عامل	%٤٨,١	%٢٨,٥

النسبة المئوية للتباين الكلى المُفسر بالعاملين = ٧٦,٦% . التشبع الدال أكبر من ٠,٣ .

الارتباط بين العاملين سلبى ضعيف (-٠,٠٧٣٦٣) عند حساب درجات العوامل .

ويتضح من الجدول السابق أن هناك عاملين يُفسران التباين بين مقاييس النمط الفصامى الثمانية؛ أولهما العامل الإيجابى ، وثانيهما العامل السلبى . ويتسق هذا مع نتائج دراسة هشام عبد الحميد تهامى ، ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ . كما تقدم نتائج التحليل العاملى أيضاً الدليل على صدق المقياسين الجديدين المُعدين للنمط الفصامى ؛ حيث كان مقياس النمط الفصامى الإيجابى هو أعلى المقاييس تشبعاً (٠,٩٧١٠٧) على العامل الأول (الإيجابى) ، وفى مقابل هذا لم يكن تشبعه على العامل السلبى دال (-٠,٠٠٦٨٤) .

وكان مقياس النمط الفصامى السلبى هو أعلى المقاييس تشبعاً على العامل السلبى للنمط الفصامى (العامل الثانى) (٠,٩٥٤٧٥) ، وفى مقابل هذا لم يكن تشبعه على العامل الإيجابى دالاً (-٠,٠٣٦٠٩) .

و- كانت آخر مراحل الفرز والانتقاء والتحقق من جودة وكفاءة البنود المنتقاة للمقياسين الجديدين تتضمن إجراء تحليل عاملى لبنود كل مقياس على حدة بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير العوامل التى تظهر فى كل تحليل بطريقة مائلة (أوبليمن *Oblimin*) وذلك لأنه قد افترض أن البنود يجب أن تكون مرتبطة استناداً للخطوات السابقة التى اتبعت فى عملية الفرز والانتقاء .

وقد أثمرت نتائج التحليل العاملى لبنود مقياس النمط الفصامى الإيجابى (٣١ بنداً) عن عدد من العوامل ، وعند استخدام محك كايزر فى تحديد عدد العوامل المستخلصة للتدوير ، أثمر ذلك عن سبعة عوامل لكل منها جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٧,٣٦٧٢٥ فى حالة العامل الأول ، و ١,٩٣٤٠١ فى حالة العامل الثانى ، و ١,٢٩٣٠٨ فى حالة العامل الثالث ، و ١,٢٠٩٤٢ فى حالة العامل الرابع ، و١,١٢٣٧٢ فى حالة العامل الخامس ، و ١,٠٦٢٢٦ فى حالة العامل السادس ، و١,٠١٠٥١ فى حالة العامل السابع) .

وبينما يدل اختبار كايزر على إمكانية استخلاص سبعة عوامل لتفسير التباين بين بنود المقياس دلّ اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المُبعثرة (أنظر الشكل رقم (٢) الذى يعرض خريطة البقايا المُبعثرة التى تدل على أنه يمكن الاكتفاء بعامل واحد فقط) .

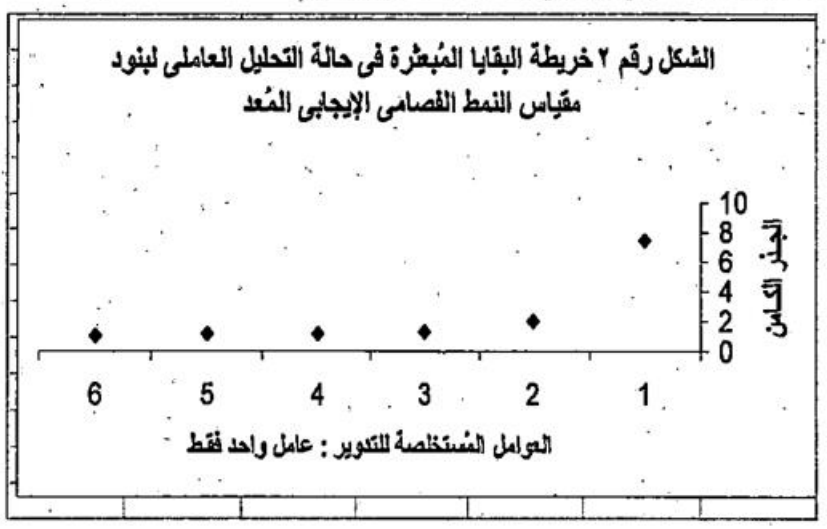

وقد أثمر التدوير المائل عن عن التشبعات التالية – التى يعرضها الجدول رقم (٩) للبنود على العامل الأول الذى يفسر ٢٣,٨% من التباين الكلى بين البنود .

جدول رقم (٩) تشبعات البنود المختارة لمقياس النمط القصامى الإيجابى على العامل العام الذى يفسر التباين بين بنود المقياس

مسلسل	رقم البند فى الاستمارة المجمعة	البنـــــــد	التشبع
البنود المنتقاه من مقياس الاختلالات الإدراكية			
١	١٩	أحيانا يبدو لى الناس الذين أعرفهم جيداً وكأنهم غرباء.	٠,٤٤٠٥١
٢	٣٣	أحس أحياناً وكأن جسمى ليس موجوداً .	٠,٤٦٦٠٥
٣	٤٦	أحيانا يبدو لى جزء من جسمى أصغر مما هو عادة فى العادة.	٠,٤٣٧٤٣
٤	١١٣	أشعر أحياناً أن أحد الأشياء المحيطة بى هو جزء من جسمى .	٠,٤٦٣٥٣
٥	١٢٤	يبدو لىّ فى بعض الأحيان وكأن جسمى أتخذ هيئة جسم لنسان آخر.	٠,٤٢٧١٤
٦	١٢٨	ينتابنى أحياناً شعور مؤقت بأن جسمى أصبح مشوهاً.	٠,٥٦٠١٦
٧	١٣٦	ينتابنى أحياناً شعور بأن جزءاً من جسمى أكبر مما هو عليه فى المعتاد.	٠,٤٨٢٩١
٨	١٤٥	أحيانا عندما أنظر الى أشياء مثل المناضد والمقاعد تبدو لى غريبة.	٠,٥٠٩٦١
٩	١٤٨	يبدو لى فى بعض الأحيان وكأن جسمى يذوب فى الاشياء المحيطة بى .	٠,٤٧٩٥٢
١٠	١٥٩	ينتابنى فى بعض الأحيان شعور بأن إحدى ذراعىّ أو ساقىّ أنفصلت عن بقية جسمى .	٠,٥٠٦٠٨
البنود المنتقاه من مقياس التفكير السحرى			
١١	٣٠	أشعر فى بعض الاوقات أن محاضرة أحد الأساتذة موجهة الىّ أنا بصفة خاصة .	٠,٣٣٨٢٠

١٢	٣٦	عندما أعود للمنزل تبدو لى الاشياء احيانا فى مواضع مختلفة حتى برغم ان أحداً لم يكن موجودا به.	٠,٥٣٢٨٩
١٣	٦٥	اذا كان تناسخ الأرواح حقيقياً ، فانه قد يفسر بعض الخبرات غير العادية التى امر بها.	٠,٣٣٠١٥
١٤	١٠٨	أشعر أحيانا أن هناك رسائل خاصة توجه الىّ من خلال الطريقة التى توضع بها الاشياء (مثل : فردتا حذاء متجاورتان مثلا او مقص مفتوح أو شبشب مقلوب .... أو غيرها).	٠,٤٠٣٨٠
١٥	١١٥	يملأنى الخوف أحياناً من الوقوف على شقوق الرصيف .	٠,٣٩٨٦٧
١٦	١٤٠	الاحظ أصواتاً على شرائط تسجيلى لاتوجد عليها فى أوقات أخرى.	٠,٤٤٠٦٢
البنود المنتقاه من مقياس الاندفاعية-التهور			
١٧	٣٥	كثيراً ما أفرط فى تناول الطعام بدون سبب واضح .	٠,٤٢٢٤٦
١٨	٤٧	أفعل فى كثير من الاحيان أشياء غير مألوفة لمجرد أن أكون مختلفا (مختلفة) عن الآخرين.	٠,٤٨٩٧١
١٩	٥٣	أجد نفسى عادة أفعل الاشياء "بالدفاع".	٠,٥٤٣٤٩
٢٠	١٠٦	يعتقد معظم الناس أننى متهور (متهورة).	٠,٥٣٧١١
٢١	١١٩	أحيانا ما كنت أقع فى مشكلات فى المدرسة بسبب تهريجى.	٠,٣٧٠٩٠
٢٢	١٧٤	أفعل كثيراً من الاشياء التى تبدو غريبة للآخرين ولكنها لا تبدو كذلك بالنسبة لى.	٠,٥٩٦٠٦
٢٣	١٨٣	كثيرا ما ينتابنى غضب شديد لدرجة أننى أفقد تسلسل بعض النقاط التى أقولها.	٠,٥٤٥٨٠
البنود المنتقاه من مقياس التفويت المعرفى			
٢٤	١١	كثيرا ما يصبح تفكيرى غامضا دون سبب واضح .	٠,٥٠١٦٩
٢٥	٥٠	فى كثير من الأحيان يسألنى الناس سؤالاً وانا لا أدرى عن أى شئ يسألوننى.	٠,٤٩٣٩٥
٢٦	٥٥	اشعر فى أغلب الاحيان و كأن افكارى مختلفة عن افكار معظم الناس .	٠,٤٨٠٦٧
٢٧	٩٣	أحياناً تختفى أفكارى بمعنى الكلمة .	٠,٥٤٥٧٦
٢٨	١٣٤	كثيراً ما أشعر بالخبطة عندما أحاول توضيح أفكارى.	٠,٥٣١٩٢
٢٩	١٣٨	أجد فى كثير من الأحيان أن الناس يحتارون فى فهم ما أقوله.	٠,٥٧٦٧٦
٣٠	١٤٢	كثيراً ما تقفز أفكارى من موضوع إلى آخر دون أى رابطة منطقية بينهما .	٠,٥٤٨٠٣
٣١	١٧٣	كثيراً ما أجد نفسى اقول شيئاً وأنطقه بطريقة معكوسة (مقلوبة) تماماً (من الآخر للأول).	٠,٥٦٣٦٦

ويتضح من الجدول السابق أنه يمكن اعتبار هذا العامل عامل عام يمكن تسميته بالعامل العامل الإيجابى للنمط الفصامى ، وكانت تشبعات جميع البنود عليه دالة (أعلى من ٠,٣) ، وهو ما يدل على كفاءة البنود المنتقاة لمقياس النمط الفصامى الإيجابى .

وقد أثمرت نتائج التحليل العاملى لبنود مقياس النمط الفصامى السلبى (٢٣ بنداً) عن عدد من العوامل ، وعند استخدام محك كايزر فى تحديد عدد العوامل المستخلصة للتدوير ، أثمر ذلك عن

ستة عوامل عوامل لكل منها جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٥,١٣٥٦٧ في حالة العامل الأول ، و ١,٥٠٨٣٥ في حالة العامل الثاني ، و ١,٢٠١٤٩ في حالة العامل الثالث ، و١,١٦٤٢٣ في حالة العامل الرابع ، و ١,٠٩٢٣٣ في حالة العامل الخامس ، و ١,٠٢٠٥١ في حالة العامل السادس) .

وبينما يدل اختبار كايزر على إمكانية استخلاص ستة عوامل لتفسير التباين بين بنود المقياس دلَّ اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المُبعثرة (أنظر الشكل رقم (٣) الذى يعرض خريطة البقايا المُبعثرة التى تدل على أنه يمكن الاكتفاء بعامل واحد فقط) .

الشكل رقم ٣ خريطة لبقايا المُبعثرة فى حالة تحليل العاملى للبنود مقياس النمط القصامى السلبى المُعد

وقد أثمر التدوير المائل عن عن التشبعات التالية – التى يعرضها الجدول رقم (١٠) للبنود على العامل الأول الذى يفسر ٢٣,٣% من التباين الكلى بين البنود .

جدول رقم (١٠) تشبعات البنود المختارة لمقياس النمط القصامى السلبى على العامل العام الذى يفسر التباين بين بنود المقياس

مسلسل	رقم البند فى الاستمارة المجمعة	البنـــــد	التشبع
البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس بالمتعة الحسية			
١	٢٥	كثيرا ما أقضى أوقاتاً ممتعة فى مشاهدة الحيوانات الصغيرة وهى تلعب.	٠,٤٠٤٤٧
٢	٢٦	أستمتع دائماً بتجربة أطعمة جديدة.	٠,٣٤٦٤٧
٣	٣٧	يمتعنى دائما النظر الى النيل ليلاً والأضواء تنعكس عليه.	٠,٥٦١٤٧
٤	٤٨	أجد دائماً متعة كبيرة فى ممارسة رياضتى المفضلة .	٠,٣٣٤٦١
٥	٥٩	كثيراً ما يمتعنى منظر قرص الشمس وهو يختفى فى البحر .	٠,٥٢٣٨٨
٦	٦١	لا أستمتع على الاطلاق بلمس أى شئ مهما كان جميلاً.	٠,٣١٤٣١

٧	٧١	لا اهتم مطلقاً برائحة طهي الطعام.	٠,٢٩٠٨٢
٨	٧٥	أجد دائماً متعة كبيرة في النظر إلى أي شئ ملون (أزهار- عيون - صور- ملابس..إلخ).	٠,٤٤٧٤٠
٩	٨٩	أستمتع دائماً بمراقبة جماعات الطيور وهي تطير في السماء أو تسبح في الماء .	٠,٥٥٩٧٨
١٠	١١١	لا أهتم أبدا بتأمل ألوان الطيور أوالفراشات .	٠,٥٥٠٩٠
١١	١١٦	يعجبني دائماً صوت مياه النهر بالقرب من الشاطئ.	٠,٦٢٤١٦
١٢	١٢٠	يعجبني دائما منظر الشوارع النظيفة المخططة و المرصوفة جيدا.	٠,٤٨٨٦٨
١٣	١٢٩	أحب دائماً سماع صوت الطيور في الصباح الباكر .	٠,٥٧٢٩٧
١٤	١٣٠	أستمتع جداً بلمس الأشياء الناعمة (كالريش أو الفراء أو الاقمشة أو الازهار أو الرمال ..... أو غيرها).	٠,٥٥٥٤٢
١٥	١٣٧	يمتعني في كثير من الأحيان الأستماع الى سيمفونية طبيعية (صوت رياح هادئة - اوراق شجر- خرير ماء - .... وما شابهها).	٠,٦٢٨٤٨
١٦	١٤٧	يمتعني دائماً أن أتناول مشروبي المفضل قبل أن أبدأ عملي.	٠,٤٥٦٠٩
١٧	١٥٤	يمتعني دائماً أن أستنشق الهواء النقي في الصباح الباكر .	٠,٦٠١٠٨
البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية			
١٨	٦٧	عندما يكون أصدقائي المقربون بخير أشعر أنني أيضا بخير.	٠,٤٧٧٩٤
١٩	٧٣	مجرد الوجود مع الأصدقاء يمكن أن يشعرني بالراحة حقاً.	٠,٤٢١٨٧
٢٠	٨٦	علمي بأن لدى أصدقاء يهتمون بي يعطيني احساساً بالأمان.	٠,٤٨٧٣٠
٢١	٩٤	عندما أنتقل الى مدينة جديدة أشعر بحاجة قوية لاكتساب أصدقاء جدد.	٠,٣٠٧٢٠
٢٢	١٤٤	من الممتع الغناء مع الأخرين.	٠,٤٢٦٩٦

ويتضح من الجدول السابق أنه يمكن اعتبار هذا العامل عامل عام يمكن تسميته بالعامل العامل الإيجابى للمط الفصامى ، وكانت تشبعات جميع البنود عليه دالة (أعلى من ٠,٣) ، ويُستثنى من ذلك البند رقم (٧١) فى الاستمارة المُجمعة الذى كان تشبعه قريب من الدلالة (٠,٢٩٠٨٢) . وهو ما يدل على كفاءة البنود المنتقاة لمقياس النمط الفصامى السلبى . وقد تم الاحتفاظ بالبند رقم (٧١) لأن تشبعه كان قريب جداً من الدلالة كما أنه قد تجاوز جميع محكات الفرز والانتقاء السابق عرضها .

ز- قام الباحث بحساب ثبات إعادة الاختبار للدرجة الكلية على المقياسين المُعدين ، وذلك بعد تطبيق المقياسين المُعدين ثم إعادة تطبيقهما بعد فترة زمنية تتراوح بين ٧-١٤ يوماً وحساب الارتباط بينهما ، لدى عينة مكونة من مائة طُالب وطالبة من طلاب بعض الكليات النظرية بجامعة بنى سويف . وقد حقق مقياس النمط الفصامى الإيجابى معامل ثبات قدره (٠,٧٨) ، بينما بلغ معامل ثبات مقياس النمط الفصامى السلبى (٠,٦) فقط . وتعد هذه المُعاملات

مرضية إلى حد ما خصوصاً إذا أخذنا فى الاعتبار ارتفاع نسب الاتفاق الخاصة بجميع بنود المقياسين ؛ حيث تجاوزت جميعها الـ (٠,٧) .

مناقشة النتائج :

توصلت الدراسة الراهنة إلى عدد من البنود التى يمكن الإعتماد عليها فى قياس كل من النمط الفصامى الإيجابى والنمط الفصامى السلبى . وقد تم انتقاء هذه البنود من النسخ العربيـة لأكثـر المقاييس تشبعاً على العاملين المنوط قياسهما بالمقيسين المُعدين .

كان أكثر البنود حساسية لقياس عامل النمط الفصامى الإيجابى تلك التـى تقـيس اخـتلالات الإدراكية لصورة الجسم أو التى تتعلق بإدراك تغير ملحوظ فى خبرة الفرد بجسمه بوصفه شيئاً له حدود مكانية (ن= عشرة بنود) ؛ مثل عدم وضوح حدود الجسم أو الإحساس بعدم واقعية الجسم أو غُربَة بعض أعضائه عنه أو الإحساس بتدهور الجسم أو الإحساس بالتغير فى حجم الجسم أو حجم بعض أعضائه أو بالتغير فى علاقاتها المكانية بالجسم أوالإحساس بالتغير فى مظهره . واشـتمل المقياس أيضاً على ستة بنود تقيس الاعتقاد أو شبه الاعتقاد أو التفكير شبه الجاد فى إمكانية وجود علاقة سببية بين أحداث ، لا يمكن أن يكون بينها علاقات علّية وفق التصورات العلّية فى الإطـار الثقافى لهذا الفرد . واشتمل مقياس النمط الفصامى الإيجابى أيضاً على سبعة بنود تقيس اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتى ، والميل إلى التحقيق الفـورى أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعـدم التعـاطف مـع آلام الآخـرين وعـدم الإحسـاس باحتياجاتهم، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى . وأخيراً تضمن مقياس النمط الفصامى الإيجابى على ثمانية بنود تقيس الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير : وتتضمن الدرجات الخفيفة شكوى الفرد من غموض أفكاره ، أما الدرجات الشديدة فتتضمن التفكير العيانى وسحب الافكـار وتفكك التفكير.

كانت أكثر البنود تمثيلاً فى مقياس عامل النمط الفصامى السلبى تلك التى تقيس العجـز فـى القدرة على الإحساس باللذة الحسّية الواردة من الحواس أوخبرات السـعادة المرتبطـة بالتـذوق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاسـتمتاع بتحريك العضلات (ن=١٧ بنـداً) . هـذا بالإضافة إلى خمسة بنود تقيس نقص الإحساس باللذة أو الاختلال فى القدرة على الشـعور باللـذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعى .

تطرح الدراسة الراهنة عدداً من آفاق البحوث المستقبلية التى يمكن أن تضفى مزيداً الضـوء حول الكفاءة السيكومترية للمقياسين المُعدين ، نجملها فيما يلى :

١- دراسة القدرة التميزية للمقياسين ؛ وذلك من خلال المقارنة بين فئات مرضية مختلفة (فصاميين وهوسيين واكتئابيين) فى الأداء على هذين المقياسين ، وكذلك دراسة الفروق بين أداء هذه الفئات المرضية وأداء الأسوياء .

٢- تتبع بعض الأسوياء مرتفعى الدرجات على المقياسين للتحقق أولاً من القدرة التنبؤية العامة للمقياسين بمعنى درجة كفاءة كل منهما فى استكشاف المستهدفين للذهان قبل حدوثه . وثانياً التحقق من القدرة التنبؤية النوعية لدى كل منهما ؛ بمعنى التنبؤ بشكل الأعراض الذهانية التى يُحتمل أن يُصاب بها المستهدفون للذهان استناداً لارتفاع درجاتهم على أى من هذين من المقياسين . حيث يُتوقع أن يُصاب مرتفعى الدرجات على مقياس النمط الفصامى الإيجابى بأعراض فصامية إيجابية فيما بعد ، وفى مقابل هذا يُتوقع أن يُصاب مرتفعى الدرجات على مقياس النمط الفصامى السلبى بأعراض فصامية سلبية فيما بعد .

المراجـــع

١- مرفت أحمد شوقى (١٩٩٣): الفروق بين الجنسين فى السمات المهيئة للفصـــام بـــين طـــلاب الجامعة. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة (غير منشورة) .

٢- هشام عبدالحميد تهامى (١٩٩٨) . بعض الخصال النفسية العصبية للمستهدفين للفصام . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة (غير منشورة) .

٣- هشام عبدالحميد تهامى (٢٠٠١) . البناء العاملى لمقاييس السمات المهيئة للفصـــام وعلاقتـــه بالانتقال العصبى اللمسى بين شقى المخ . رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا (غير منشورة) .

٤- هشام عبدالحميد تهامى و نرمين عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٦) . الفروق بين الجنسين فى البنـــاء العاملى لبعض مقاييس النمط الفصامى . المجلـــة المصـــرية للدراســـات النفسية ، المجلد ١٦ ، العدد ٥٣ ، ص .

5- American Psychiatric Association (1987) . Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder III (revised) . Washington , D. C.: APA .

6- Chapman, J.p., Chapman, L.J.& Kwapil, T.R. (1995) . Scales for the measurement of schizotypy. In A. Raine, T. Lencz, et al. (Eds.) . Schizotypal personality. (pp. 79-106). New York, NY, USA: Cambridge university press.

7- Chapman, L.J., Chapman, J.P. & Miller, E.N. (1982). Reliabilities and intercorrelations of eight measures of proneness to psychosis. Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 50, pp. 187-195. (Through: Chapman, Chapman & Kwapil, 1995).

8- Chapman, L.J., Chapman , J. P. Numbers, J.S., Edell, W.S., Carpenter, B.N., Beckfield, D. (1984). Impulsive-nonconformity as a trait contributing to the prediction of psychoticlike and schizotypal symptoms. Journal of Nervous and Mental Disease, Vol. 172, PP. 681-691.

9- Chapman, L.J., Chapman, J.P. & Raulin, M.L. (1976). Scales for physcial and social anhedonia. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 85, No. 4, pp. 374-382.

10- Chapman, L.J., Chapman, J.P., & Raulin, M.L. (1978). Body-image aberration in schizophrenia. Journal of Abnormal Psychology, Vol.8, No.4, pp. 399-407.

11- Chapman, L.J., Chapman, J.P., Raulin, M.L., & Edell, W.S. (1978). Schizotypy and thought disorder as a high risk approach to schizophrenia. In George Serban (Ed.), Cognitive defects in the development of mental illness (PP. 351-360). New York, Brunner / Mazel publishers .

12- Chapman, L.J., Chapman, J.P., Kwapil, T.R.; Eckblad, M.C. (1994). Putatively psychosis-prone subjects 10 years later. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 103, No. 2, pp. 171-183 .

13- Chapman, J.p., Chapman, L.J.& Kwapil, T.R. (1995) . Scales for the measurement of schizotypy. In A. Raine, T. Lencz, et al. (Eds.) . Schizotypal personality. (pp. 79-106). New York, NY, USA: Cambridge university press.

14- Claridge, G.S. (1981). Psychoticism. In : R. Lynn (Ed.), Dimensions of Personality : Papers in honour of H. J. Eysenck. Oxford: Penguin Press.

15- Claridge , G. S. (1983) . The Eysenck psychoticism scale . In :J.P. Butcher & C.D. Spielberger (Eds), Advances in Personality Assessment (Vol. 2 , Pp 71 -114) . Hillsdal , N J :Lawrence Erlbaum .

16- Claridge, G.S. & Broks, P.(1984). Schizotypy and hemishere function-I. Theoretical considerations and the measurement of schizotypy. Personality and Individual Differences, Vol.5, No.6, pp.633-648.

17- Cyhlarova, E. & Claridge, G. (2005). Development of a version of the Schizotypy Traits Questionnaire (STA) for screening children. Schizophrenia Research. 80 , Pp.253-261.

18- Eckblad, M., & Chapman, L.J. (1983). Magical ideation as an indicator of schizotypy. Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 51, No.2, pp. 215-225.

19- Eckblad, M., & Chapman, L.J. (1986). Development and validation of a scale for hypomanic personality . Journal of Abnormal Psychology, Vol.95, No.3, pp. 214-222.

20- Eysenck , H. J. (1992) .The Definition and measurement of psychoticism . Personality and Individual Difference , Vol. 13 , No. 7 , Pp. 757-785 .

21- Eysenck, H.J.& Eysenck, S.B.G. (1975). Manual of the Eysenck personality questionnaire. London : Hodder & stoughton .

22- Eysenck, S. B. G. & Eysenck, H. J. & Barrett , P. (1985). A Revised version of the psychoticism scale. Personality and Individual Difference. Diff.,Vol. 6, Pp. 757-785

23- Golden, R.R. & Meehl, P.E. (1979). Detection of the schizoid taxon with MMPI indicators. Journal of Abnormal Psychology , Vol. 88, No. 3, pp. 217 - 233.

24- Hewitt, J.K. & Claridge, G. (1989). The factor Structure of schizotypy in a normal population. Personality and Individual Differences, Vol. 10, pp 323-329.

25- Joseph, S. & Peters, E.R. (1995). Factor structure of schizotypy with normal subjects: A replication of Hewitt and Claridge 1989. Personality and Individual Differences, Vol. 18, No. 3, pp. 437-440.

26- Marcus, J. , Hans , S.L. , Auerbach , J.G. ,& Auerbach, A.G. (1993) . Children at risk for schizophrenia : The Jerusalem Infant Development Study. II-Neurobehavioral deficits at school age . Archives of General Psychiatry , Vol.50, No. 10, 797-809. (Diss. Abst).

27- Mason, O., Claridge, G. & Jackson, M. (1995). New Scales for the assessment of schizotypy . Personality and Individual Differences , Vol.18, No. 1, pp. 7-13.

28- Mason, O., Claridge, G.& Williams, L. (1997). Questionnaire measurement . In : G. Claridge (Ed.), Schizotypy. Implications for illness and health. Oxford: Oxford University Press. Ch. 2, pp. 19-37.

29- Mason , O. , Linney , Y. , Claridge , G. (2055) . Short scales for measuring schizotypy . Schizophrenia Research , Vol. 78, Pp 293-296 .

30- Mata , I. ; Mataix-Cols, D. & Peralta, V. (2005). Schizotypal Personality Questionnaire-Brief : factor structure and

influence of sex and in a nonclinical population. Personality and Individual Differences, 38 , Pp.1183-1192.

31- *Meehl, P.E. (1962). Schizotaxia, schizotypy ,& schizophrenia. American Psychologist , Vol. 17, pp. 827-831.*

32- *Meehl, P.E. (1964). Manual for use with checklist of schizotypic signs. Unpublished Manuscript , University of Minnesota Minneapolis.*

33- *Meehl, P.E. (1990). Toward an integrated theory of schizotaxia, schizotypy, and schizophrenia. Journal of Personality Disorders, Vol. 4, pp. 1-99.*

34- *Miers, T.C. & Raulin, M.L. (1985). The Development of a scale to measure cognitive slippage. A paper presented at the Fortieth Eastern Psychological Association Convention. Boston, MA.*

35- *Mishlove, M., & Chapman, L. J., (1985) . Social anhedonia in the prediction of psychosis proneness. Journal of Abnormal psychology, Vol.94, No.3, pp. 384-394.*

36- *Rawlings, D., Claridge, G. & Freeman, J. (2001). Principal components analysis of Schizotypal Personality Scale (STA) and the Borderline Personality Scale (STB). Personality of Individual Differences , vol. 31, Pp. 409-419.*

37- *Rawlings, D. & Freeman, J.L. (1997). Measuring paranoia/suspiciousness. In : G. Claridge (Ed.), Schizotypy. Implications for illness and health. Oxford: Oxford university Press. Ch. 3, pp. 38-62.*

38- *Rawlings, D. & MacFarlane, C. (1994). A multidimensional schizotypal traits questionaire for young adolescents. Personality and Individual Differences, Vol. 17, No. 4, pp. 489-496.*

39- *Rust, J. (1987). The Rust inventory of schizoid cognitions (RISC): A psychometric measure of psychoticism in the normal population. British Journal of Clinical Psychology, Vol.26, pp.151-152.*

40- *Rust, J. (1988). The Rust inventory of schizotypal cognitions (RISC). Schizophrenia Bulletin , Vol. 14, No.2, pp. 317-322.*

41- *Venables, P.H. (1990). The measurement of schizotypy in Mauritius. Personality and Individual Differences, Vol. 11, No. 9, pp. 965-971.*

42- *Venables, P.H., Wilkins, S., Mitchell, D.A., Raine, A. & Bailes, K. (1990). A scale for the measurement of schizotypy. Personality and Individual Differences, Vol. 11, pp. 481-495. (Through Venables & Bailes, 1994).*

Abstract

The two scales for measuring positive and negative schizotypy

Dr. Hesham Abd-Elhamid Tohamy

Bani-Seuif University

The present study aimed to construct two new scales for measuring the Two factors of schizotypy that occured in the factorial study of Hesham Abd-Elhamid Tohamy & Nermiin Abd-Elwahab (2006) that aimed to discover the factorial structure of 6 schizotypy scales (The social anhedonia scale , the physical anhedonia scale , the magical ideation scale , the perceptual aberration scale , the cognitive slippage scale , and the impulsive-nonconformity scale).

A series of procedures for selecting the best items in the six scales that correlate with the Two factors have been implemented. The first scale was for positive schizotypy and included 31 items ; ten items for measuring the trait of perceptual aberration , six items for measuring the trait of magical ideation , seven for measuring the trait of impulsive-nonconformity ,& eight items for measuring the trait of cognitive slippage .

The second scale was for negative schizotypy and included seventeen items for measuring the trait of physical anhedonia & five items for measuring the trait of social anhedonia .

Results were discussed and recommendations for further investigations were put forward .